

20-19-18

أكدت انها لن تكون بديلة لحكومة حماس عشائر غزة تحيط المخطط الصهيوني

صدمة صهيونية من قدرات حماس الاستخبارية



الثلاثاء 06 فيفري 2024 / 25 رجب 1445 هـ / عدد 596

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

www.topnet.tn

الاقالات في الحكومة تؤكد التوجه تحمل المسؤولية أو المغادرة



06

استراحة رمضان رمضان بين الماضي والحاضر: عادات وطقوس عريقة اندثرت

15-10



رمضان شهر الانتصارات
12 معركة
فاصلة صنعت
تاريخ الأمة

بعد تشكيل لجنته الصلح الجزائري و الفرصة الأخيرة

07

04

ارتفاع وتيرة العنف المسلط
على النساء في تونس:

خطر مستفحل لا يقابله الردع الكافي



الافتتاحية
صابر الحرشاني

لفرض خفض الاسعار... لماذا لا ينخرط التونسيون في خيار المقاطعة؟

تتصاعد التشنجات من الارتفاع المطرد في اسعار مختلف المواد الاستهلاكية من فترة إلى أخرى و خاصة خلال الشهر الكريم، ومع تزايد الضغوط على المقدرة الشرائية تتضاعف الاستفسارات حول الحلول الممكنة لتخفيف هذا العبء، و التي ينطوي داخلها السؤال، لماذا لا ينخرط التونسيون في خيار المقاطعة كوسيلة للضغط من أجل خفض الأسعار؟

وكان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد دعا مؤخرا التونسيين الى مقاطعة البضائع التي دأب اصحابها على الترفيع في الاسعار و اتباع ممارسات احتكارية، و تتزامن هذه الدعوة مع ما يثار من تشنجات حول بيع مواد مفقودة احيانا بضعف سعرها و الترفيع في مواد أخرى حيوية أو يقبل عليها التونسيين في مواسم معينة ومناسبة على غرار شهر رمضان.

و تمثل مقاطعة بعض المواد الاستهلاكية المشطة تمثل وسيلة مهمة للمستهلكين للتعبير عن احتجاجهم وضغطهم في اتجاه فرض التخفيض في لخفض الأسعار، حيث تؤكد ابسط القواعد الاقتصادية ان انخفاض الطلب على منتج معين بسبب مقاطعة المستهلكين، يدفع الشركات المنتجة او وكلاء البيع او الوسطاء الى التقليل في الأسعار للتحفيز على الشراء وتفادي التخزين الزائد أو تلف منتجاتهم.

و مقاطعة المواد ذات الاسعار المشطة سلوك واع، حيث ان الاتفاق على مقاطعة منتج معين، سعكس وعي بالقضايا و الظروف الاقتصادية، و يمكن أن يتحول هذا الضغط الاجتماعي إلى ضغط سياسي ييسر على الجهاز التنفيذي التدخل لحل المشكلة بشكل جذري و تطبيق اجراءات لضمان تعديل السوق.

ومن الناحية الاقتصادية يكتسي خيار المقاطعة اهمية كبرى، حيث يمكن أن تؤدي مقاطعة بعض المواد المصنعة بالخصوص إلى فتح الباب أمام المنافسة بين المنتجين لنفس المادة، مما يضغط على الأسعار لتصبح أكثر تنافسية، كما يمكن أن تجبر المنتجين على زيادة الشفافية فيما يتعلق بتكاليف الإنتاج والتوزيع و تحديد هوامش الربح.

و قد أدت حملات المقاطعة في العديد من الاقطار إلى تغيير السلوكيات الاستهلاكية و الى تشجيع المستهلكين على اختيار بدائل أقل تكلفة أو أكثر استدامة، و اجبار المنتجين على تقديم خيارات أفضل وأكثر تنوعا لتلبية احتياجات المستهلكين.

و نظريا يبدو المستهلك الأكثر قدرة من بين كل المتدخلين في فرض خفض الاسعار، فإن كان النقص الحاصل في الجهاز الرقابي يمنع من تتبع كل مسارات التوزيع فإن اعراض المستهلك على شراء مادة او بضاعة ما سيؤدي اليها الى زيادة العرض على الطلب و من ثمة انخفاض السعر بشكل آلي. و يتطلب خفض الأسعار جهدا مشتركا فإذا ما تمكن المستهلكين من التنظيم، فإن خيار المقاطعة قد يصبح أداة قوية في يدهم للمطالبة بالتغيير وخفض الأسعار لتحقيق مستوى أفضل من العيش.

و بجد في التاريخ و في التجارب المقارنة، يقترن نجاح الدعوات الى مقاطعة المواد و البضائع و السلع التي تعد اسعارها مرتفعة بدعم الحركات و المجتمع المدني و المنظمات التي يمكن ان تقود حملات قوية في هذا الاتجاه لتقنع المستهلكين بوجاهة هذا الخيار و تعزز صمودهم إلى حين انخفاض الاسعار

وعادة ما تتم ممارسة خيار المقاطعة من قبل مستهلكين على درجة كبيرة من الوعي تربطهم ارادة قوية و استعداد قوي لتقديم تضحيات، فإن يبدو ظاهريا خيار المقاطعة خطوة بسيطة، فإنه محاط بعدد من التحديات، فإزاء ما يعيشه العديد من التونسيين من في ظروف اقتصادية صعبة و من ندرة توفر عدد من المواد، يبدو من غير الوارد تحملهم أي مخاطر مالية أو انخراط في أي نوع من أنواع الاحتجاجات الاقتصادية المتعلقة بالمقاطعة.

و في مستوى ثان، تكشف العديد من الممارسات الاستهلاكية عدم تجذر ثقافة المقاطعة على المستهلك التونسي، فعلى الرغم من التشنجات المستمرة من غلاء الاسعار فإن طوابير الشراءات لا تكاد تنقطع و قد بدا ذلك جليا في الساعات الأخيرة التي سبقت دخول الشهر الكريم، و التي شهدت تهافت على شراء المواد الاستهلاكية.

و من ناحية أخرى لا يمكن ان تنسحب مقارنة خفض الاسعار اثر المقاطعة على كل المواد و المنتجات، حيث أن ارتفاع الاسعار في بعض المواد يمكن ان يرتبط بعوامل موضوعية على غرار تأثر الأسعار العالمية أو ندرة المواد الأولية و المدخلات الاساسية لذلك المنتج أو تأثر بالصعوبات التي تعيشها منظومة انتاج ما.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

أوريدو تطلق حملة لتعزيز الإدماج الرقمي في تونس



في عالم يتسم بالتغير السريع والتطور الدائم، أصبح اليوم عالمنا متصلاً ومرتباً بالرقمي أكثر فأكثر. عالم أصبحت فيه الأمية الرقمية تمثل عائقاً حقيقياً أمام عدد كبير من سكان العالم. خاصة بالنسبة للأشخاص الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى هذه التقنيات أثناء تعليمهم، أو أولئك الذين لم يكن لديهم وما زالوا لا يستطيعون الوصول إلى الموارد الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية أو الإنترنت بسبب قيود ومشاكل اقتصادية أو جغرافية.

لكل هذه الأسباب، قامت أوريدو Ooredoo، الشركة الرائدة في مجال الاتصالات في تونس، بمبادرة من خلال إطلاق حملة على نطاق وطني بالشراكة مع الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية من خلال برنامج التحول الرقمي التابع للوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ والجمعية العالمية لشبكات الهاتف المحمول للحد من الأمية الرقمية في تونس.

تمثل التعاون بين كل من Ooredoo و GIZ و GSMA لوضع آليات تدريب للتونسيين والتونسيات لتحسين استخدام الإنترنت بالهاتف المحمول من خلال مخاطبة التونسيين مباشرة عبر الرسائل القصيرة وعلى شبكات التواصل الاجتماعي إضافة إلى تنظيم حملات في الشوارع لرفع مستوى الوعي بين المواطنين للانخراط بهذه الدورات التدريبية على المهارات الرقمية باستخدام مجموعة من أدوات التدريب على الإنترنت عبر الهاتف المحمول ل GSMA.

المفاهيم التكنولوجية، وذلك بهدف محاربة الفجوة الرقمية بين شتى فئات المجتمع، مما يمثل استثماراً حقيقياً في المستقبل لبناء عالم أكثر عدلاً وتكافؤاً، وتوفير فرص متساوية للجميع في الوصول إلى المعرفة والمهارات الضرورية للنجاح في عصر الرقمنة". يعكس هذا النهج التزام Ooredoo بتعزيز الشمول الرقمي والتعليم التكنولوجي والرقمي في تونس. ومن خلال هذه الخطوة الجديدة، تثبت Ooredoo مرة أخرى التزامها المبدئي بتنفيذ المشاريع التي تنبع مباشرة من هويتها الاجتماعية.

عند أكبر عدد ممكن من التونسيين والتونسيات، بوضع جميع مواردنا المتاحة من أجل مكافحة الأمية الرقمية، لأننا مقتنعون بأن تسهيل الوصول إلى التقنيات الجديدة هو تسهيل حياتهم اليومية". من جانبه صرح السيد هنريك ويشمان، مدير برنامج التحول الرقمي في GIZ تونس: "تسلط هذه الحملة الضوء على الأهمية البالغة التي توليها الوكالة الألمانية للتعاون الدولي للتعليم الرقمي في عصرنا الحديث. فهي تركز على تحقيق الاستفادة الكاملة من الأدوات الرقمية وإدراك

واستخدامه بشكل أفضل، مما سيسير لهم الولوج بشكل أفضل وأسرع وأنجع إلى مختلف الخدمات منها العمومية عبر الإنترنت. وفي هذا السياق، تحدث السيد منصور راشد الخاطر، الرئيس التنفيذي لـ Ooredoo تونس: "لقد مثل هذا المشروع تحدياً كبيراً بالنسبة لنا، فنحن نؤمن إيماناً راسخاً بتونس الرقمية حيث يكون الشمول الرقمي بمثابة شمول اجتماعي واقتصادي أيضاً. كما كان هدفنا من خلال هذا المشروع تحسين المعرفة وحسن استخدام خدمات الإنترنت

ومن خلال إعداد مبادرات المهارات الرقمية مصممة خصيصاً لمختلف مستويات المعرفة، يمكن لمشغلي الاتصالات، مثل Ooredoo، أن يلعبوا دوراً حاسماً وحيوياً في التعاون مع منظمات مثل GSMA للمساعدة في دمج أكبر جزء ممكن من السكان في المجتمع الرقمي، وبالتالي التقليل من الفجوة الرقمية الحالية وضمان حصول المزيد من التونسيين على فرصة المشاركة في الاقتصاد الرقمي. من خلال تعزيز المهارات الرقمية، يمكن الاستفادة من كل ما يقدمه الإنترنت عبر الهاتف المحمول،

بفضاءات تجارية كبرى بزغوان:

ضبط منتجات غذائية مهددة لصحة المستهلك معروضة للبيع

محمد الدريدي

في إطار التصدي للغش ومراقبة جودة المنتجات الغذائية المعروضة بالفضاءات والمحلات التجارية تمكنت مصالح الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بولاية زغوان من ضبط كميات مختلفة من 3 منتجات غذائية مهددة لصحة المستهلك بخصوص طبيعة المنتج ومكوناته الأساسية ومعروضة للبيع بفضاءات تجارية كبرى بزغوان.

وأفاد المدير الجهوي للهيئة الوطنية للسلامة الصحية بزغوان جمال النيفر أن المنتجات التي تم العثور عليها من طرف أعوان الرقابة الصحية تشمل زيت الزيتون وعصير غلال وكمية من الأجبان تحتوي على مواد ضارة ومسرطنة.

المدير الجهوي للشؤون الدينية بنابل برمجة 6 الاف نشاط ديني خلال شهر رمضان

محمد علي جرادة

أكد المدير الجهوي للشؤون الدينية بنابل برهان السويسي في تصريح لـ "24/24" انه برمجة حوالي 6 الاف نشاط ديني خلال شهر رمضان، بين المواعظ والدروس الفقهية واختام قرآنية واحاديث إضافة إلى الاحتفالات الدينية المميزة على غرار غزوة بدر وفتح مكة والاحتفال بليلة القدر. وأشار انه تم افتتاح أربعة معالم دينية جديدة في قرمبالية وسليمان و قليبية.

كما أكد ان العمل جار لفتح معالم دينية أخرى لتستقبل روادها من المصلين وتم الانطلاق في تعهد المعالم الدينية المنتشرة في الولاية والعمل على صيانتها و تنظيف محيطها.

الصورة: المدير الجهوي للشؤون الدينية بنابل

خاصة منها المتعلقة بإجراءات الوقاية والحماية والإحاطة النفسية والقانونية والمادية بالنساء المعنفات، بسبب ضعف الميزانية المخصصة له.

جهود غير كافية

أصدرت تونس سنة 2017 قانونا يتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة، وبحسب المواد التي تضمنها القانون فإن التشريع الخاص به يهدف إلى القضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة القائم على أساس التمييز بين الجنسين، من أجل تحقيق المساواة واحترام الكرامة الإنسانية، وذلك باتباع مقاربة شاملة تقوم على التصدي لمختلف أشكاله بالوقاية وتتبع مرتكبيه ومعاقبتهم وحماية الضحايا والتعهد بهم.

وقد وصفه حقوقيون بأنه قانون مميز جدا على المستوى النظري وتضمن كل ما يمكن أن يحمي المرأة ضد كل أشكال العنف المادي والنفسي والاقتصادي، غير أنه على مستوى التطبيق، تبرز صعوبات كبيرة لإنفاذه. أكدت من جهتها وزارة المرأة، في نقطة إعلامية أجرتها في مارس الجاري، عمل مراكز الإرشاد والتوجيه الأسري على تقديم خدمات مختلفة فيها الإرشاد القانوني والتعهد الاجتماعي، بالإضافة إلى التعهد النفسي، للنساء ضحايا العنف، وذكرت الوزارة أن عدد مراكز التعهد بالنساء ضحايا العنف والأطفال المرافقين لهن ارتفع من مركز وحيد سنة 2021 إلى 12 مركزا خلال سنة 2023.

وأبرزت أن هناك 4 مراكز للإرشاد والتوجيه الأسري في حي التضامن وغار الدماء وباجة وتطاوين، مبينة أن هذه المراكز انتفعت بخدمتها 4 آلاف أسرة تونسية خلال سنة 2023. وفي ذات الإطار، أفادت الوزارة أنها ستعمل على إضافة مركزين للإرشاد والتوجيه الأسري في إقليم تونس وفي المناطق التي فيها اكتظاظ سكاني سنة 2024.

لكن، وبالنظر إلى التطورات المقلقة والإرتفاع السريع لنسب الأرقام المسجلة في علاقة بالعنف المسلط على النساء في تونس، يتبين أن الجهود في المجال غير كافية، والقانون المفعول غير رادع، حيث يشدد مراقبون على ضرورة تكثيف الجهود لتطبيق القانون تطبيقا كاملا وشاملا، للحماية والردع ولتشديد العقوبات على مرتكبي العنف، بالإضافة إلى ضرورة تقديم الدعم والحماية للضحايا وتمكينهن من الخروج من دوامة العنف.

ارتفاع وتيرة العنف المسلط على النساء في تونس: خطر مستفحل لا يقابله الردع الكافي

المرأة، إضافة إلى غياب التوعية الكافية بأهمية احترام حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين.

وتوضح نفس الدراسة، أن الفقر والعوامل الاقتصادية الضاغطة تلعب دورا كبيرا في تصاعد ظاهرة وحالات العنف المسلط على المرأة، حيث يسعى الرجال في بعض الأحيان إلى تحويل الضغوط الاجتماعية والإقتصادية إلى العنف أسري، تتضرر منه المرأة بشكل مباشر.

كما يرى مختصون في القانون، أن بطء مسار التقاضي يشجع على ممارسة العنف في المجتمع ويعطي انطبعا بالتساهل والتبرير لجرائم قتل النساء، كما أن المجلة الجزائية في تونس لا تصنف جرائم قتل النساء كجرائم ذات خصوصية ولا تفرد لها بظروف تشديد.

كما بينت الدراسات أن كل جرائم قتل النساء حصلت بعد تعرضهن للعنف أكثر من مرة دون أن تتمكن الدولة من توفير الحماية لهن، رغم الجهود المبذولة من الأطراف الرسمية والجمعيات في الموضوع، بسبب عدم تفعيل القانون 58 بكل فصوله

حول العنف ضد المرأة، سنة 2023، أي بمعدل 250 إشعارا شهريا. كما سجلت الجهات الرسمية سنة 2023، وفاة 27 امرأة وفتاة على أيدي أزواجهن وأقربائهن، و5 حالات قتل للنساء منذ بداية سنة 2024.

وبالرجوع لحوادث قتل النساء الأخيرة، نجد جريمة بشعة سجلت يوم 19 فيفري الماضي، تمثلت في مقتل امرأة ذبها على يد زوج ابنتها بسكرة، وقبلها بيوم قتلت امرأة مسنة على يد ابنها بالمنيهلة، كما تم تسجيل جريمة قتل في حق امرأة في عقدها الثاني على يد زوجها بمعتمدية الميدة من ولاية نابل يوم 12 فيفري الماضي، ومقتل أم لأربعة أطفال على يد زوجها في العاشر من فيفري بيبوسالم، وأول جريمة قتل هذه السنة، سجلت بتاريخ 9 جانفي بسوسة حيث قتلت امرأة على يد زوجها.

تتعدد الأسباب في طريق الجريمة تشير دراسات خصصت للبحث في مجال العنف الأسري، ان تفاقم ظاهرة العنف ضد المرأة، يعود إلى عدة عوامل، منها الثقافة السائدة التي تبرز الرجولة بالعنف والتقليل من قيمة

أن العنف المسلط على المرأة مستفحل في المجتمع التونسي، إذ كشف المسح أن 85 بالمائة من النساء المستجوبات قد تعرضن إلى العنف خلال حياتهن.

وبينت الأرقام الواردة أن ظاهرة العنف المسلط على المرأة متفشية في المجتمع التونسي، فقرابة 85 بالمائة من النساء المستجوبات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و74 سنة في كامل البلاد تعرضن إلى العنف بمختلف أشكاله على الأقل مرة منذ سن الخامسة عشرة، في حين كشف 57 بالمائة من النساء أي أكثر من نصف المستجوبات عن تعرضهن إلى العنف خلال السنة التي سبقت إنجاز هذا المسح.

كما أظهرت الأرقام، تعرض 43 بالمائة من النساء المستجوبات سواء كن متزوجات أو أرامل أو مطلقات إلى العنف الزوجي من قبل أزواجهن الحاليين أو السابقين، وذلك خلال السنة التي سبقت إنجاز المسح.

3000 إشعار حول العنف ضد المرأة سنة 2023 كشفت وزارة المرأة، الأسبوع الماضي، تسجيلها لقرابة 3 آلاف إشعار

ندى الغانمي

عرفت تونس في السنوات الأخيرة حراكا حقوقيا وتشريعيا لمناقشة ملف العنف ضد المرأة الذي ورغم المجهودات الرسمية وغير الرسمية من منظمات نسوية وحقوقية ومع زرسانة التشريعات الحامية للمرأة في تونس، إلا أن أرقام العنف المسلط على النساء في ارتفاع متواصل.

سجلت البلاد في السنوات الأخيرة، تفاقمًا مقلقًا في ظاهرة العنف ضد المرأة، حيث تشير الإحصائيات الصادرة عن الجهات الرسمية المهتمة بالموضوع، من وزارة المرأة والمعهد الوطني للإحصاء بتونس، إلى تزايد كبير في حالات العنف ضد النساء، سواء كان عنفًا جسديا، نفسيا، إقتصاديا أو جنسيا.

إحصائيات مقلقة

كشف المعهد الوطني للإحصاء، في المسح الوطني حول العنف ضد المرأة الذي نشره المعهد، في مارس الجاري،

نفطة

الإسراع بانتهاء المشاريع المتأخرة

تقدر الاعتمادات الجمالية المخصصة لمشروع المستشفى الجهوي بنفطة بـ 7,667 مليون ديناراً وتحديد آجال تعاقدية تقدر بـ 660 يوماً، وقد بلغت النسبة العامة لتقدم الإنجاز حوالي 75% لكن الأشغال تأخرت، وقد شدد والي توزر أثناء زيارته لنفطة على إتمام أشغال المشروع في الآجال المحددة وطبقاً للمواصفات الفنية المعمول بها، بما يضمن استغلال هذه المؤسسة الصحية.

إحداث منطقة سقوية

كما اطلع الوالي على سير أشغال مشروع إحداث منطقة سقوية لغراسة النخيل على مساحة 40 هكتار بمنطقة الصحن الطويل و الذي تقدر الإعتمادات المخصصة لإنجازه بـ 2,8 مليون دينار بتمويل مشترك بين وزارة الفلاحة وبرنامج التنمية المندمجة، وقد بلغت نسبة إنجازها حوالي 55% ومن المؤمل ان تنتهي الأشغال في أوت 2024، خاصة أن البئر التي سيتم استغلالها موجودة وستتم كهربتها ضمن المشروع الذي يحتوي على 40 مقسماً لفائدة 40 منتفعا

تجديد محطة التطهير

ومن أهم المشاريع المتأخرة نجد مشروع تجديد محطة التطهير الذي ينجز من طرف الديوان الوطني للتطهير باعتمادات قيمتها 25,4 مليون دينار لمدة تعاقدية تبلغ 24 شهراً وتنتهي خلال شهر مارس 2025، وتقدر نسبة أشغال الهندسة المدنية بـ 80%، في حين شرعت المقاول في القيام بإجراءات إقتناء وتركيز المعدات والتجهيزات وتعتمد هذه المحطة على المعالجة الثلاثية للمياه، والتي يمكن إستعمالها فلاحياً أو للمناطق الخضراء.

محمد المبروك السلامي

توزر

سوق "الرحبة 2" من المنتج الى المستهلك

بمناسبة شهر رمضان تم فتح سوق الرحبة 2 والذي يوفر منتجات متنوعة من واحات الجريد من تمر وخضر ومنتجات غذائية تقليدية بأسعار في المتناول كما يوفر السوق خيرات الجريد من المنتجات النسوية التقليدية على غرار الملوخية المجففة وتقطير النباتات العطرية وُرُب التمر والعسل والبهارات والحلويات ويقوم 15 فلاحاً، من مختلف مناطق الولاية، بترويج منتجاتهم، حيث يزودون السوق بمنتجات الواحة والبيوت المكيفة المحمية.

محمد المبروك السلامي

قبلي

سلسلة من التظاهرات الثقافية بمناسبة شهر رمضان

أعدت المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية برنامجاً ثرياً بعدد من المؤسسات الثقافية والفضاءات الخاصة في النصف الثاني من شهر رمضان حيث ستشهد الجهة "مهرجان ربيع الطفل" الذي ينظمه بدار الثقافة ابن الهيثم قبلي و "قناديل المدينة" الذي يحتوي على سلسلة من المسامرات الأدبية والشعرية والعروض الموسيقية الطربية والصوفية. كما تمت برمجة العديد من الحوارات الثقافية والفضاءات الثقافية بقبلي المدينة كما تحتضن المنصورة تظاهرة "مؤانسات ثقافية" و يحتوي البرنامج على عدة عروض تنشيطية للأطفال وعروض موسيقية طربية .

وبالتوازي مع هذه التظاهرات سيتم تنظيم "ليالي رمضان" بدوز والفوار وسوق الأحد إضافة إلى تنظيم تظاهرات تنشيطية ثقافية بالسجن المدني بجازمة بالمركب الجامعي وبمركز الإدماج الاجتماعي.

محمد المبروك السلامي



نابل:

الإنطلاق في صرف القسط الأول من المنح المالية للعائلات المعوزة

محمد علي جرادة

أكد رئيس قسم النهوض الاجتماعي بولاية نابل رضا العياري انه في إطار تنفيذ برنامج تدخلات شهر رمضان تم الانطلاق في صرف القسط الأول من المنح المالية لفائدة 15393 شخصاً من العائلات المعوزة بولاية نابل.

وأوضح المصدر ذاته، أن القيمة الجمالية للمنحة تقدر بمبلغ 120 ديناراً يتم صرفها على قسطين عن طريق مكاتب البريد، يقدر القسط الأول بـ 60 ديناراً و سيتم صرف قسط ثان بنفس المبلغ قبل أيام من عيد الفطر المبارك.

كما أضاف أن اللجنة الجهوية للتضامن الاجتماعي، ستتولى خلال شهر رمضان، تقديم مساعدات عينية " قفة رمضان " لفائدة 1900 عائلة من بين العائلات محدودة الدخل حاملي بطاقات التعريفية المنخفضة، وذلك بالتنسيق مع الوحدات المحلية للنهوض الاجتماعي، وأشار إلى انه تم توفير 200 وجبة إفطار جاهزة يتم توزيعها يوميا بمقر اللجنة الجهوية للتضامن الاجتماعي قبل موعد الإفطار.

وأشار في هذا السياق، إلى أن اللجنة الجهوية للتضامن الاجتماعي قامت بتوفير 5 آلاف قطعة ملابس جديدة و 1257 زوج حذاء استعداداً لعيد الفطر، لافتاً إلى أن عملية توزيع هذه المساعدات يتم بالتنسيق مع الوحدات المحلية للنهوض الاجتماعي بمختلف معتمديات ولاية نابل.

اولاد الهادف بتوزر

المدينة العتيقة التي حافظت على طابعها المعماري

عند الدخول إلى أولاد الهادف، المدينة العتيقة، يصادفك احد أبوابها : باب المدينة وباب السوق وباب الحشيش وباب العامرية وأنت مبهور بزخمة التاريخ وجلال الزمن ، كلما اقتربت منها ازداد رونقها وإعجابك بها، حيث بقيت محتفظة بأشكالها وقوالبها القديمة بأجمل أصداء الماضي.

وقد حافظت على طابعها المعماري المتميز بتوشيح جميع واجهات المنازل والمحلات التجارية والمعالم الدينية بالأجر المحلي المصنوع من الطين والمجفف في أفران تقليدية واستعمال خشب النخيل لتسقيف المنازل والأنهج المعروفة باسم "البراطيل" على غرار محمد الصالح بن حسن والصخر وأولاد بلقاسم و بن غلاب والخياطة والمزاكية والغويلي واولاد محمد و عجيلة واسوي والابواب الخشبية التقليدية، كما انها تمثل الطابع الجريدي الأصيل وتتميز بجمالية هندستها المعمارية وخصوصا التصاميم الفنية البارعة التي تتصدر واجهة الجدران وتتناغم مع المحيط الواحي، إضافة الى اعتبارها وجهة سياحية من خلال ما تتضمنه من إقامات سياحية عائلية ومعالم دينية وزوايا ومتاحف ومحلات حرفيين مختصين في صناعة السعف وخشب النخيل.

وقد تم إنشاء المدينة العتيقة في القرن السادس عشر من طرف مجموعة أولاد الهادف الوافدين من جنوب الجزائر واستعملوا لبناء مدينتهم الجديدة مواد محلية مقتدين بمساكن مدينة توزر بمنطقة بلد الحضرة وهي أول منطقة أنشأت بتوزر ويعود تاريخها إلى العهد الروماني حيث شهدت ربوع الجريد استيطاناً رومانياً بقي حاضراً من خلال المواقع الأثرية المنتشرة في أرجاء الولاية . ولعل أعرقها الجامع الكبير الذي بني على أنقاض كنيسة وهو يعتبر منارة إسلامية تخرج منها العديد من العلماء كابن شباط و أبو الفضل النحوي و الشقراطي.

تحمل المسؤولية أو المغادرة

الاقالات في الحكومة تؤكد التوجه



صابر الحرشاني

لئن كانت الاقالات الاخيرة التي شهدتها الحكومة مفاجئة نسبيا للبعض فإنه قد سبقتها مقدمات أكدت التوجه القائم في الدفع نحو تحمل المسؤولية مهما كانت درجة صعوبتها أو تركها.

و اعلنت رئاسة الحكومة مساء الثلاثاء المنقضي على اعفاء وزير النقل ربيع المجيدي و وزيرة الثقافة و المحافظة على التراث حياة قطاط القرمازي، حيث تقرّر تكليف وزيرة التجهيز و الاسكان سارة الزعفراني الزنزري بتسيير وزارة النقل بالنيابة فيما تولى وزير التعليم العالي و البحث العلمي المنصف بوكثير تسيير وزارة الثقافة بالنيابة.

وتعد هذه الاقالات هي الاولى في السنة الحالية، و ذلك بعد أن تم سدّ الشغور في الحكومة بمختلف الوزارات في الفترة المنقضية و انتهاء العمل بتسيير بعض الوزارات بنايية من وزراء اخرين او من قبل مدراء الدواوين.

مؤشرات سبقت الاقالات

و قد سبقت هذه القرارات مؤشرات قوية لحدوثها، حيث حملت زيارة رئيس الجمهورية قيس سعيد الى عدد من المنشآت الثقافية و المكتبات في المدينة العتيقة يوم 21 فيفري الماضي الكثير من الانتقادات الموجهة ضمنا الى سلطة الاشراف بخصوص غياب الصيانة في عدد من المنشآت معتبرا أن الثقافة هي جزء اساسي من سيادة الدولة.

و تعد حياة قطاط القرمازي من بين الوزراء الذين تم تعيينهم في حكومة نجلاء بون في شهر أكتوبر من سنة 2021 حيث كانت المسيرة التي قضتها على رأس وزارة الثقافة و المحافظة على التراث محاطة بالكثير من الجدل.

ويدا من المرجح أن تتم اقالة وزير النقل ربيع المجيدي منذ نحو 4 أشهر، فالتبريرات التي قدمها الوزير يوم 24 نوفمبر من السنة الماضية بخصوص أزمة النقل و تكس الحافلات المعطبة لم تبدو مقنعة لرئيس الجمهورية قيس سعيد عند زيارته الى مستودع

عدا بعض الاستثناءات القليلة.

تحمل المسؤولية أو المغادرة

وفي ظل اقتصار رئاسة الجمهورية على اصدار بيان مقتضب فإن الخوض في اسباب الاقالات يبقى مجرّد تخمينات لا يمكن من خلالها الجزم بالدوافع الرسمية للقرارات المتخذة، غير أن ما يمكن ما يمكن ملاحظته هو أن الاعفاءات ناتجة بالضرورة على عدم تحقيق مهمة ما او مهمات.

و تختلف التفسيرات للفشل في تحقيق مهمة أو مهمات، ويذهب الكثيرون إلى الاعتقاد بأن عدد من الملفات الكبرى يتوقف تحقيق التقدم فيها على توفر اعتمادات مالية كبرى، على غرار اصلاح النقل العمومي و

صيانة التراث و غيرها من الملفات الاخرى، و بناء على هذا الرأي يكون الجانب المالي المحدد الرئيسي في الفشل و النجاح.

ويمكن ان يكون هذا التفسير قاصرا في كشف الواقع اذا ما تمت مقارنة المناصب و المواقع من جهة المسؤولية، حيث أن المسؤول في كل المواقع مطالب باستنباط مختلف الحلول سواء الظرفية او الجزئية او بالتدرج أو بالشاملة لمجابهة الأزمات في القطاع الذي يشرف عليه، وهو مطالب ايضا في نطاق هذه المسؤولية باعلام و افادة رأس الجهاز التنفيذي بالوضع العام في القطاعات التي يشرف عليها و الصعوبات الموجودة في كل ملف. و لعل في الزيارات الميدانية المكثفة

التي يجريها رئيس الجمهورية في العديد من المجالات و القطاعات رسالة قوية الى الفريق الحكومي قصد النسيج على منواله و التوجه الى اللقاءات المباشرة مع المواطنين و المسؤولين للوقوف على عناصر كل ملف يطرح عليهم و تيسير معالجته سواء على مستوى وزارى أو مستوى حكومي أو بتدخل رئاسي. و سبق و أن أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد في أكثر من مناسبة أن الفترة التي تعيشها البلاد تقتضي تضافر الجهود و تحمل المسؤولية بكل ثقلها و بكل أمانة مع التأكيد دائما من لا يمكنه تحمل المسؤولية عليه ترك الموقع إلى غيره، و تلخص هذه التصريحات الشعار او التوجه الذي يتم به ادارة الجهاز التنفيذي.

و عبارة الفرصة الاخيرة موجهة ايضا او بالاساس الى المشمولين بالصلح الجزائري، فبعد ان دعا رئيس الجمهورية قيس سعيد في وقت سابق لجنة الصلح الجزائري الى عدم مسaire التلكؤ و التباطؤ المنهج و الى اتباع الملاحقة القضائية في صورة عدم جدية المطالب المقدمة، يؤكد اليوم على وجود فرصة جديدة لمن يريد أن يجنح الى الصلح.

و ان مكنت الفرصة الاولى من الناحية النظرية الوقوف على الثغرات و على الصعوبات فإنه من المنطقي ان يكون التدخل التشريعي الالية المعتمدة لانجاح الفرصة الثانية و الاخيرة التي تحدث عنها رئيس الجمهورية قيس سعيد مؤخرا.

وتؤكد فلسفة التعديل الحاصل في المرسوم الرئاسي المتعلق بالصلح الجزائري و الذي صادق عليه مجلس نواب الشعب في الفترة الماضية، اتاحة الفرصة الاخيرة لجميع المتدخلين و المعنيين بتسوية ملفات الصلح الجزائري.

و بالعودة الى جوهر التعديلات التي طالت المرسوم يتضح ان طريقة التعاطي مع ملفات الصلح الجزائري ستكون مغايرة عن الاول، وهو ما يرجح لدى عدد من المراقبين حصول دفع او نقلة نوعية بخصوص الملفات المشمولة بالتسوية.

ومن اهم التعديلات في القانون المنقح لمرسوم الصلح الجزائري تدعيم صلاحيات لجنة الصلح و التنصيص على امكانية اجرائها لاعمال استقصائية و اضافة مؤسسة مجلس الامن القومي في مسار عملية الصلح الجزائري و الذي بإمكانه المصادقة على مشروع قرار الصلح او رفضه او تعديله بالترفيح في المبالغ الواجب دفعها او ادخال تحويرات على المشاريع المستوجب انجازها.

ويرى مراقبون أن طلبات الصلح الجزائري المقدمة في الفترة الاولى لم تكتس في اغلبها الجدية اللازمة خاصة في المبالغ المالية المعروضة، حيث ان التلقيح الاخير الذي طال المرسوم الرئاسي المتعلق بالصلح الجزائري و توظيف عائداته قد احوال مهمة تحديد المبالغ استنادا الى الضرر اللاحق في ظل دعم مجلس الامن القومي الذي اصبح طرفا جديدا في مشروع الصلح.



بعد تشكيل لجنته الصلح الجزائري و الفرصة الأخيرة

هاجر الحرشاني

بعد الاعلان عن التركيبة الجديدة للجنة الغرض، يدخل الصلح الجزائري مسار جديدا وصفه رئيس الدولة بـ"الفرصة الاخيرة"، وسط تطلعات و آمال بتحقيق عائدات مالية مهمة.

و أدى الاعضاء الجدد للجنة الصلح الجزائري اليمين أمام رئيس الجمهورية مؤخرا، حيث تشكلت هذه اللجنة على ضوء التعديل الجديد الذي طال مرسوم الصلح الجزائري و الذي صادق عليه البرلمان في الفترة الأخيرة، بعد تعبئة اللجنة الاولى لمبالغ ضئيلة لم تتعدى

30 مليون دينار وفق تأكيد مصادر برلمانية.

و بحسب الامر الرئاسي عدد 139 للسنة الجارية، تتكون لجنة الصلح الجزائري من 9 اعضاء، وهم القاضي العدي مشكاة سلامة رئيسة للجنة، و القاضي الاداري محمد القلال نائب أول لرئيسة اللجنة، و القاضي المالي سهيل شعور نائب ثان لرئيسة اللجنة، و الممثل عن الهيئة العليا للرقابة الادارية و المالية محمد شعيب عضو، و الممثل عن هيئة الرقابة العامة للمالية لطفي حرزالي عضو، و الممثلة عن وزارة املاك الدولة و الشؤون العقارية سائلة قعلول عضو، و الممثلة عن لجنة

و يرتكز تأكيد رئيس الجمهورية قيس سعيد على "مفهوم" الفرصة الأخيرة على عدد من المعطيات، وهي أن الوقت قد مضى بما يكفي عن صدور المرسوم في نسخته الاصلية (مارس 2022) حيث لم يحرز هذا الملف أي تقدم يذكر، كما أنه سبق أن تمديد في اعمال اللجنة السابقة بستة اشهر اضافية غير أن النتائج المحققة كانت دون الانتظارات المأمولة، و بناء على ذلك تكون المدة الثالثة التي انطلقت بصور النص هي الفرصة الأخيرة.

و كان رئيس لجنة الشريع العام في مجلس نواب الشعب ياسر القوراري قد أكد ان لجنة الصلح الجزائري توصلت الى تعبئة 26.9 مليون دينار و ان القائمة شملت 14 متصالحا من بين من وصفهم بالمتورطين في تبييض الاموال و الاستيلاء على المال العام، فيما اكد رئيس الجمهورية في تصريحات سابقة أن الاموال التي تم نهبها تناهز 13.5 مليار دينار.

التحليل المالية بالبنك المركزي سحر الزغدودي عضو، و الممثل عن المكلف العام بنزاعات الدولة محمد علي قرار عضو، و محد الوسلاطي مقرر للجنة. و نص الامر نفسه على أن مدة عمل اللجنة محددة في 6 أشهر من تاريخ صدور النص في الرائد الرسمي، فيما أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد يوم اداء اليمين ان هذه الفرصة الاخيرة للجنة الوطنية للصلح الجزائري لارجاع أموال الشعب، مشددا على أن المسؤولية تاريخية و جسيمة و ان الشعب يطالب بالمحاسبة العادلة و اعادة الأموال. الفرصة الأخيرة

تناول تاريخ المحرس ووجهتها منذ عصور ما قبل التاريخ حتى القرن العشرين: "المحرس عبر التاريخ"... إصدار يوثق تاريخ المنطقة!



وائل الرميلى

إيماناً منه بأهمية توثيق تاريخ هذه المدينة العريقة، وحفظ ذاكرتها وتراثها والتي صفت بلديتها ضمن البلديات السياحية التونسية بالرائد الرسمي عدد 13 لسنة 2023، آمن السيد محمد شنيور، رئيس بلدية المحرس السابق (2018 - 2023)، الذي تميّز بروح الجدية والتخلي بالمسؤولية ونبيل الأخلاق وحرص على النهوض بواقع المدينة وبعدها التنموي، بضرورة تأريخ وتوثيق تاريخ المنطقة بكل محطاتها بدعم ذلك بالوثائق والصور الخالدة التي لا شك أنها ستحدث الجيل الجديد والأجيال القادمة بما تركه السابقون، وتحفزهم على مزيد البذل والعطاء حتى تبقى المحرس مشرقة على مر السنين.

رئيس بلدية المحرس السابق محمد شنيور نجح في ما عجز عنه غيره من الرؤساء المتحزبين.. وأهالي المحرس يثمنون الدور الذي قامت به بلدية المحرس ويتطلعون للمزيد. وما حدث على أرض الواقع من إنجازات يعكس الفكر النير الذي يتمتع به السيد محمد شنيور الذي لم يغلق باب مكتبه أمام أي مواطن أبداً، فأفكاره حولت المستحيل إلى حقيقة وذلك انطلاقاً من العمل التشاركي مع المواطنين وجمعيات المجتمع المدني اللامحدود.

بدأت كبرى ومازالت وستظل أكبر. وقال، السيد محمد شنيور، أن كتاب "المحرس عبر التاريخ" يأتي بمناسبة مرور 100 سنة على تأسيس بلدية المحرس والتي احدثت بمقتضى الأمر العلي المؤرخ في 22 فيفري سنة 1924 كان من المنتظر الاحتفال بمئوية بلدية المحرس يوم 22 فيفري 2021 إلا أنه بسبب جائحة كورونا تم تأجيل الاحتفال بمئوية بلدية المحرس إلى أيام 28 و 29 و 30 جويلية 2022 والتي أقيمت تحت شعار "المحرس بلدية المواطنة، السياحة والبيئة السليمة المستدامة". كما أعتبر السيد محمد شنيور في ذات السياق، أن أعمال الندوة العلمية المنعقدة بتاريخ 30 جويلية 2022 تحت إشراف الدكتور أحمد الباهي، من أبرز محطات هذه الاحتفالات والتي من خلالها صدر هذا الكتاب تحت عنوان "المحرس عبر التاريخ".

ولاحظ السيد محمد شنيور، إن صدور الأمر عدد 53 لسنة 2023 المؤرخ في 31 جانفي 2023 والمتعلق بإتمام الأمر عدد 822 لسنة 1994 المؤرخ في 11 أفريل 1994 والمتعلق بضبط المناطق البلدية السياحية ومنها بلدية المحرس، يعتبر مكسبا للجهة وربوعها وحافزا للتنمية المستدامة في مجال السياحة والبيئة السليمة. مضيفاً، أن إصدار هذا الكتاب يأتي انطلاقاً من رؤيته في الحفاظ على الإرث الثقافي والحضاري والتاريخي لهذه المنطقة العريقة لما تحتضنه من المواقع الأثرية والتاريخية والسياحية التي تستحق الحفاظ عليها والاعتزاز بها وتوثيقها.

تاريخ المحرس ووجهتها منذ عصور ما قبل التاريخ حتى القرن العشرين

الدكتور أحمد الباهي، الذي جمع النصوص وأعدّها للنشر، أفاد لنا أن هذا الكتاب يضم 440 صفحة، ويحتوي 21 مقالا منها اثنان باللغة الفرنسية، تناولت هذه الورقات تاريخ المحرس ووجهتها منذ عصور ما قبل التاريخ حتى القرن العشرين، إضافة إلى جوانب من تراثها المادي واللامادي للمنطقة.

كما قدم، الدكتور الباهي، بجزيل الشكر لكل من ساهم في انجاز هذه الندوة ونشر الكتاب، خصوصا الأستاذ عبد اللطيف المرابط والدكتور عبد الواحد المكني، على تفضلهما بتأطير الجلسات العلمية للندوة، والأستاذة العميدة نجية شقير التي صدرت الكتاب، والسيد محمد شنيور رئيس بلدية المحرس السابق، الذي وفر كل سبل النجاح للندوة. كما تقدم الدكتور الباهي، بالشكر إلى كل الأساتذة والباحثين المشاركين في الكتاب وهم جهاد الصويد، حمادي دالي، رشدي بن مبروك، زياد خلوفي، سلمى اللافي، سندس بامري، صابرين مقدم، الصحيبي بن منصور، الصغيرة بن حميدة، عادل بن يوسف، عبد الفتاح خليل، عثمان البرهومي، عروسية بن صميذة، عمّار عثمان، مبروكة حميدي، محمد الجربي، محمد اللواتي، محمد رياض الحمروني، مروى المرناوي، وهاجر الكريمي.

كتاب «المحرس عبر التاريخ».. أعمال الندوة العلمية التاريخية

ويأتي هذا الكتاب من مخرجات الندوة العلمية التاريخية التي تزامنت مع احتفالات الجهة بمرور مائة عام على نشأة بلدية المحرس والمنعقدة بتاريخ 30 جويلية 2022 والتي تضمنت، جلستين، قُدمت خلالها 12 مداخلة (باللغتين العربية والفرنسية) باستخدام التقنيات الحديثة في العرض: صور ووثائق أرشيفية وعائلية أصلية غير منشورة على تقنية "Data Show".

وقد حُصّنت الجلسة العلمية الأولى الموسومة "التراث المادي بالمحرس ووجهتها عبر العصور" والتي ترأسها الأستاذ عبد اللطيف المرابط (العميد السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة والمدير الحالي لمخبر "اشتغال الأرض، التعمير وأنماط العيش في المغرب العربي في العصور القديمة والوسيطة" بنفس الكلية) للفترتين القديمة والوسيطة. وتوزعت المداخلات الست كالاتي: د. عمّار عثمان (المتفقد الجهوي للتراث بجهة

صفاقس) بورقة تحمل عنوان: "المشروع التونسي - البريطاني لدراسة وتنمية موقع يونقا" ود. محمد رياض الحمروني (أستاذ التاريخ القديم ونائب عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقبروان) بورقة عن "أهميّة مصانع تمليح المنتجات السمكية بساحل المحرس" و د. جهاد الصويد (المتفقد الجهوي السابق بالمعهد الوطني للتراث والباحث في التاريخ الوسيط بنفس المعهد) بورقة تحمل عنوان: "زاوية سيدي بن سهلون" و د. سلمى اللافي (عن كلية الشريعة وأصول الدين) بورقة موسومة "سيدي بوعكازين: دراسة تاريخية وأثرية" و د. محمد اللواتي (باحث في التاريخ الحديث بفرع المعهد الوطنية للتراث/ بسوسة) بورقة حول "ماجل المحرس من خلال وثائق أرشيفية".

أمّا الجلسة العلمية الثانية فقد ترأسها الأستاذ عبد الواحد المكني رئيس جامعة صفاقس، وقد حُصّنت للفترتين الحديثة والمعاصرة والتراث اللامادي وتضمنت ست مداخلات للأساتذة: د. عثمان البرهومي (أستاذ التاريخ الحديث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس) بورقة تحمل

عنوان: "التطور الديمغرافي للمحرس خلال القرن 19" و د. حمّادي الدالي (أستاذ التاريخ الحديث بالمعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بالمهدية) بورقة موسومة: "مشاركة المحارسيّة في حرب القرم" و أ. عبد الفتاح خليل (رئيس جمعية صيانة مدينة المحرس) بورقة عن "انتفاضة الرميلى بالمحرس سنة 1875" و د. محمد الجربي (أستاذ التاريخ المعاصر والعميد السابق لكلية الآداب بصفاقس والمختص في التاريخ البلدي) بورقة تحمل عنوان: "قراءة في المجالس البلدية بالمحرس بين 1957 و 1975".

لقد وُقر هذا الكتاب مادة علمية وثيقة يمكن الإعتماد عليها في مخططات المحافظة على التراثين المادي واللامادي لمنطقة المحرس، كما أنه يفتح مسالك بحث جديدة لم يكن ليوقع الانتباه إليها مسبقاً، لذلك ثمن الدكتور أحمد الباهي، دعوة جل المشاركين في الندوة لجعلها ندوة دورية، مؤكداً أن قادم الأيام والسنوات سيكشف لنا مزيداً من الذخائر التي تختزنها المحرس الجميلة.

للأسبوع الثاني على التوالي: عمال مصنع " كاشك " يزغوان يواصلون إضرابهم عن العمل... هل من حلول؟!

محمد الحريدي

يعتبر معمل "كاشك" للمواد الإلكترونية بزغوان، من أهم المصانع بالجهة حيث يشغل يد عاملة مقدرة بـ 700 عامل، لكن في الأسابيع الأخيرة يشهد "كاشك" إضرابا عن العمل متواصل لأكثر من أسبوعين على خلفية ما اعتبروها العملة "هرسلة وهضمنا لحقوق العمال المهنية والمالية" من طرف إدارة المؤسسة، و تجمع ما يزيد عن 400 عامل و عاملة من جملة 700 عامل أمام مقر المؤسسة ونصبوا خياما للاعتراب عن غضبهم لما وصفوها بـ "سوء المعاملة وعمليات الطرد التعسفي التي طالت العديد منهم و ذكرت إحدى العاملات لـ "24/24" أن أغلب العملة "يتعرضون إلى العقوبات العشوائية وسوء المعاملة والاضطهاد من خلال غلق حجرات تغيير الملابس وقطع الماء بدورات المياه والترفيح في معلوم نقل العمال عبر حافلات المصنع وحرمانهم في المقابل من مختلف المنح المخولة لهم في المناسبات، إلى جانب اختلاق الأخطاء والتقصير في العمل قصد التخلص من العمال وتجريدتهم من حقوقهم القانونية" وفق تقديرها. وفي المقابل تعذر علينا الاتصال بممثلي الطرف الإداري للإدلاء بموقفهم حول أسباب توتر المناخ الاجتماعي بالمؤسسة.



مدنين

تعرض فتاة للتحرش ومحاولة الاغتصاب

إثر تقدم فتاة، أصيلة ولاية مدنين، بشكاية للفرقة العدلية للحرس الوطني بمدنين تفيد بتعرضها إلى التحرش ومحاولة الاغتصاب مرتين من شخص أصيل الجهة وقد أولت الفرقة الموضوع الأهمية اللازمة وتمكنت من القبض على الشخص وجلبه لمقر الفرقة. وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين، أذنت بالاحتفاظ به وتحرير محضر في الغرض بتهمة التحرش بأثني قاصر.

محمد المبروك السلامي

مست في عدة مدن من ولاية قفصة

أزمة الماء تعود في شهر الصيف

بالماء.. وأضاف بن عيسى أن هناك أبار في قفصة مستوى الماء انخفض فيها بشكل كبير وهذا أثر على منسوب الماء. أيضا تقنيا هناك مشكل عندما يتراجع منسوب المياه بالأبار فان المضخات تصبح غير قادرة على ضخ الماء بالطريقة المعتادة.

هل توجد بدائل حقيقية لأزمة نقص المياه؟

وأضاف بن عيسى أنه توجد مشاريع بخصوص التزود بالماء لكنها للأسف كانت معطلة خلال السنوات الماضية بسبب اعتراض المواطنين على حفر بعض الأبار، "لكن مع بداية هذه السنة أي 2024 وجدنا حلول لهذه المشاكل..". أيضا لا ننسى أن هناك مشروع تزويد منطقة الحوض المنجمي بالماء الصالح للشرب " مشروع تحلية المياه" وهذا المشروع تقدمت فيه الأشغال بنسبة كبيرة ومن المنتظر أن يرى النور الصائفة القادمة. ويحل معطلة أزمة الماء بهذه المدن والمتصلة لأكثر من عشر سنوات. من جهة أخرى يأمل أهالي قفصة من الجهات المسؤولة أن تضع خطط استراتيجية واضحة في المستقبل القريب لتفادي وقوع أي أزمة انقطاع للماء الصالح للشرب.



محمد عمار

على ما يبدو أن أزمة انقطاع الماء لن تتوقف لا صيفا ولا شتاء. وأصبحت تلازم العائلات في مختلف معتمديات ولاية قفصة. ففي هذا الشهر الفضيل شهر رمضان الكريم يعاني عديد السكان من نقص كبير في الماء الصالح للشرب. وقد طرحوا عديد الأسئلة بخصوص أسباب هذه الانقطاعات المتكررة ودون سابق إنذار. وللتذكير ففي شهر رمضان يزيد الطلب بخصوص استهلاك الماء خاصة وقت الذروة من الرابعة مساء وحتى وقت أذان صلاة المغرب أي وقت الإفطار.

أعطاب فنية تتجاوز قدرة إقليم الشركة

من أسباب الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب في عدة أحياء سكنية بمدينة قفصة هو بعد المشاكل التقنية التي تقع فجأة، وقد أكد مدير إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بقفصة محمد بن عيسى أن مضخة أحد الأبار توقفت عن العمل، وهذا ما تسبب في نقص التزويد خاصة للمناطق المرتفعة. وأضاف أن هناك جوانب تقنية تساهم

مدينة السند تعيش وضعية حرجة حيث أن هناك هبوط كبير للمائدة المائية خاصة أن هذه المائدة موجودة بالصخور وتتأثر بالجفاف، وفي مدينة قفصة نفس الشيء وكلنا نتذكر الأبار التي كانت موجودة على مستوى واد بياش لكنها للأسف اليوم جفت كلها... وأصبحت عمليات الحفر تصل إلى حدود 600 متر لتأمين التزود

المائدة المائية في تراجع بقفصة تراجع كميات الأمطار في السنوات الأخيرة أثر بشكل كبير على المائدة المائية بالجهة. وقال محمد بن عيسى مدير إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بقفصة إن هناك عديد المناطق تعيش أزمة حقيقية للمياه، فمثلا في المظيلة والقطار المائدة المائية في أدنى مستوياتها أيضا

في طول مدة انقطاع الماء ولعل أهمها هو أن عملية صيانة المضخات تقع في مدينة صفاقس وهذا يستغرق وقت طويل لنقل المضخة وإصلاحها، ثم جلبها لقفصة وإعادة تركيبها. وأكد "نحن لا توجد لنا في قفصة إدارة صيانة أو أصحاب اختصاص في اصلاح المضخات..".

تحت شعار "رمضان الخير يجمعنا" تركيز خيمة مائدة رمضان بنابل

محمد علي جرادة

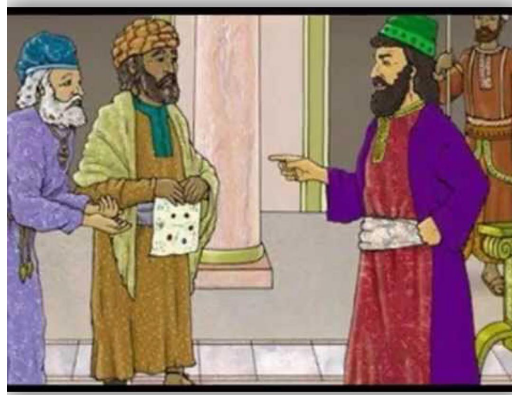
انطلق المكتب الجهوي للمنظمة التونسية للتربية والأسرة بنابل منذ اليوم الأول من شهر رمضان، في تركيز خيمة مائدة رمضان بالحديقة الثقافية الجرة بنابل، لفائدة عابري السبيل وفاقدي السن، وذلك تحت شعار "رمضان الخير يجمعنا". وأفاد رئيس المكتب الجهوي للمنظمة التونسية للتربية والأسرة أنور الحلومي لـ "24/24" أن عدد المنتفعين بمائدة الإفطار ناهز خلال اليوم الأول من شهر رمضان 130 شخصا من بينهم 73 وجبة في الخيمة، في حين تم توزيع بقية الوجبات على عدد من كبار السن في منازلهم، وذلك في إطار برنامج مرافقة المسنين في بيئتهم الطبيعية بالتنسيق مع وزارة المرأة. وأضاف أن عدد المنتفعين يشهد نسقا تدريجيا من يوم إلى آخر لاسيما أنه سيتم خلال الأيام القادمة الترفيح في عدد الوجبات التي ستكون في حدود 400 وجبة، وذلك لتمكين فاقدي السن وعابري السبيل من الإفطار في ظروف طيبة وأشار إلى أن المنظمة التونسية للتربية والأسرة تعمل على مدار السنة على العناية بالفئات الهشة والعائلات المعوزة ومحدودة الدخل، بالتنسيق مع الفروع الجهوية والمكاتب المحلية التابعة لها مع الحرص على توجيه المساعدات لمستحقيها، مؤكدا متابعة وضعية هذه العائلات ومساعدة أبنائها على إحداث مشاريع صغرى بالتنسيق مع المندوبية الجهوية للمرأة بنابل. وذكر في هذا السياق، أن المنظمة تعمل على توفير مساعدات لوحدة العيش بقرمبالية التي تضم مسنين وذوي الحاجيات الخاصة، تتمثل أساسا في تزويدها بصفة يومية بكميات من اللحوم البيضاء. تجدر الإشارة إلى أن المنظمة التونسية للتربية والأسرة تعمل منذ الستينات عبر فروعها بمختلف ولايات الجمهورية على النهوض بمكانة الأسرة من خلال وضع عديد البرامج وتقديم الخدمات التربوية والاجتماعية.



قصة وعبرة:

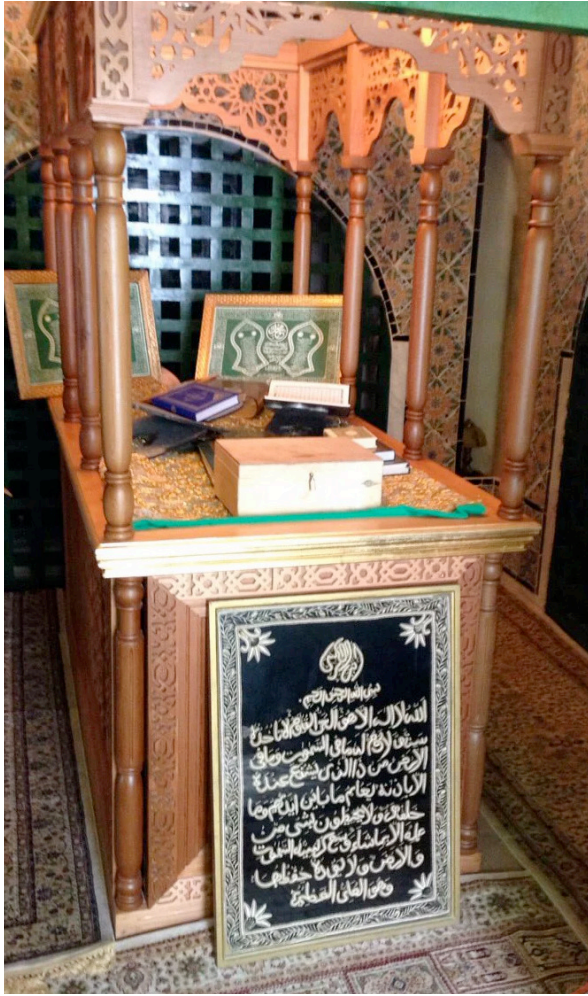
الملك والوزير والحكمة الضائعة

خرج أحد الملوك ذات يوم مع وزيره متنكرين، يطوفان أرجاء المدينة، ليروا أحوال الرعية، فقادهم الحظ إلى منزل في ظاهر المدينة، فقصدا إليه، ولما قرعا الباب، خرج لهما رجل عجوز دعاهما إلى ضيافته، فأكرمهما وقبل أن يغادراه، قال له الملك: لقد وجدنا عندك الحكمة والوقار، فنرجو أن تزودنا بنصيحة فقال الرجل العجوز: لا تأمن للملوك ولو توجوك فأعطاه الملك وأجزل العطاء ثم طلب نصيحة أخرى فقال العجوز: لا تأمن للنساء ولو عبدوك فأعطاه الملك ثانية ثم طلب منه نصيحة ثالثة فقال العجوز: أهلك هم أهلك، ولو صرت على المهلك فأجزاه الملك ثم ودعه وانصرف هو ووزيره.. وفي طريق العودة إلى القصر أبدى الملك استياءه من كلام العجوز وأنكر كل تلك الحكمة، وأخذ يسخر منها وأراد الوزير



أن يؤكد للملك صحة ما قاله العجوز.. فنزل إلى حديقة القصر، وسرق بلبلاً كان الملك يحبه كثيراً، ثم أسرع إلى زوجته يطلب منها أن تخبئ البلبل عندها، ولا تخبر به أحداً وبعد عدة أيام طلب الوزير من زوجته أن تعطيه العقد الذي في عنقها كي يضيف إليه بضع حبات كبيرة من اللؤلؤ،

فسرت بذلك، وأعطته العقد ومرت الأيام، ولم يعد الوزير إلى زوجته العقد، فسألته عنه، فتشاغل عنها، ولم يجدها، فثار غضبها، واتهمته بأنه قدم العقد إلى امرأة أخرى، فلم يجب بشيء، مما زاد في نقمته وأسرعت زوجة الوزير إلى الملك، لتعطيه البلبل، وتخبره بأن زوجها هو الذي كان قد سرقه، فغضب الملك غضباً شديداً، وأصدر أمراً بإعدام الوزير. ونصبت في وسط المدينة منصة الإعدام، وسبق الوزير مكبلاً بالأغلال، إلى حيث سيشهد الملك إعدام وزيره، وفي الطريق مرّ الوزير بمنزل أبيه وإخوته، فدهشوا لما رأوا، وأعلن والده عن استعداداه لافتداء ابنه بكل ما يملك من أموال، بل أكد أمام الملك أنه مستعد ليفديه بنفسه وأصرّ الملك على تنفيذ الحكم بالوزير، وقبل أن يرفع الجلاذ سيفه، طلب أن يؤذن له بكلمة يقولها للملك، فأذن له، فأخرج العقد من جيبه، وقال للملك، ألا تتذكّر قول الحكيم: لا تأمن للملوك ولو توجوك ولا للنساء ولو عبدوك وأهلك هم أهلك ولو صرت على المهلك وعندئذ أدرك الملك أن الوزير قد فعل ما فعل ليؤكد له صدق تلك الحكمة، فعفا عنه، وأعادته إلى مملكته وزيراً مقرباً



صالحون تونسيون أبو سعيد الباجي

أبو سعيد الباجي ولد سنة 551 وتوفي سنة 628 هجريا وهو أصيل باجة وانتقل إلى جبل « المنار » بتونس العاصمة واعتكف به إلى حين وفاته حيث أقيم له معلما فغدا اليوم من أشهر المعالم الصوفية بالبلاد حتى أنّ صاحبة بأكملها أصبحت تحمل اسمه وهي سيدي بوسعيد .
ولئن هاجر أبو سعيد الباجي باجة فإن ذلك لم يمنع من انتشار الصوفية التي تركّزت في البداية بالجامع الكبير بقلب المدينة وأخذ روادها من المساكن المجاورة له مكانا للتصوّف ونشر الدعوة حتى أصبحوا يشكّلون حيّا ينسب لهم ومع تزايد أعدادهم أصبح من الصعب تعداد عدد الأولياء الصالحين الذين قاربوا سته وستين وليّا صالحا نذكر من بينهم سيدي بوتفاحة وسيدي المغراوي وسيدي عمار وسيدي منصور وسيدي عبد القادر .

جلال العرفاوي



«برزقان» الشمال الغربي أكلة تاريخية تحولت الى علامة ثقافية

يطلق على الكسكسي في باجة اسم « البرزقان » وهي تسمية تعود أصولها إلى البربر ويتم إعداد هذه الأكلة لدى سكان باجة والكاف ويكون بين نهاية الربيع وبداية الصيف حيث يتم طبخ الكسكسي البربري الشهير . وقد تحول « البرزقان » إلى تظاهرة ثقافية بالجهة حيث تقوم جمعيات صيانة المدينة بتنظيم تظاهرات له كما تعبّر عدّة نزل عن رغبتها في حجز طلبات استثنائية من « البرزقان » لفائدة العائلات وحتى السياح .
ويتم إعداد « البرزقان » باللحم و الكسكسي والتمر واللوز الأبيض والجوز بدون قشور والزبدة والحليب وبعض السكر والفلفل الأسود والكرم والملح .

جلال العرفاوي

يقام في شهر رمضان سنويا بزغوان:

الإنطلاق في التحضير لبرنامج الدورة 42 لمهرجان النسري

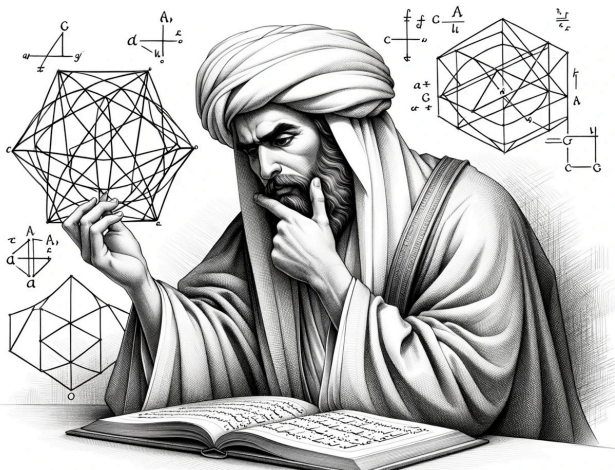
محمد الدريدي

ينتظم كل عام بنهج سيدي علي عزوز بالمدينة العتيقة بزغوان إفتارا جماعيا ثم عرضا للمنتوجات التقليدية وذلك في اطار فعاليات مهرجان النسري بزغوان الذي يقام في شهر رمضان من كل سنة.
وتحتضن ساحة الرحبة عروض للاسطمبالي وتنتظم سهرات فنية و عروض فرجوية بساحة المعتمدية.
هذا وقد انطلق التحضير للعروض الفنية والمسرحية والرياضية المبرمجة لهذه الدورة ،حيث من المبرمج حضور اسماء فنية و مسرحية مهمة في مهرجان النسري .
ويتزامن اختتام المهرجان مع ليلة السابع والعشرين من رمضان حيث ستقام خرجة سيدي علي عزوز التي تعتبر احدي العادات الشهيرة لمدينة زغوان في مثل هذه الليلة من كل رمضان وتتميز باشعال "اللهلية" ، وسط أجواء صوفية رائعة لتنتهي بزواية سيدي علي عزوز، تليها سهرة لفرقة رجال المقام للعزوزية بقيادة الشيخ رياض الملاف بساحة المعتمدية.

قطائف ولطائف

معادلة الخوارزمي الرائعة

يقال أن شخصا وجه سؤالاً إلى الخوارزمي عالم الرياضيات عن قيمة الإنسان، فاجاب: إذا كان الإنسان ذو أخلاق فهو =1
وإذا كان الإنسان ذو جمالا أيضا فأضف إلى الواحد صفرا أي =10 وإذا كان ذو مال فأضف صفرا آخر =100 وإذا كان ذو حسب ونسب فأضف صفرا آخر =1000 فإذا ذهب العدد واحد وهو الأخلاق ذهب قيمة الإنسان وبقيت الاصفار التي لاقيمة لها ..هكذا عرف الخوارزمي الإنسان..





رمضان شهر الانتصارات

12 معركة قاصلة صنعت تاريخ الأمة

مما لا شك فيه أن شهر رمضان مصدر الطاقة الإيمانية والروحانية التي تدفع المسلمين إلي العمل الدعوي بعزم قوي، ولذلك كان شهر رمضان وما زال شهر الطاعة وموسم من مواسم النضالية في علاقة الأمة بربها فوَقعت أعظم الفتوحات الإسلامية والمعارك الفاصلة في تاريخ الأمة في شهر رمضان، واكتملت مكونات الشخصية الإسلامية المتزنة عبر هذا الشهر الكريم، وتأثر المسلمون تأثراً كاملاً بالقرآن الكريم الذي يحث المسلمين في هذا الشهر العظيم على مكارم الأخلاق في أخطر الميادين وهو ميدان الحرب والجهاد، فحمل المسلمون على عاتقهم رسالة إلى كل الأجيال البشرية من المحبة والتسامح وعقلاً مفكراً وقلباً يدرك واقع هذه الأمة. فالشباب المسلم يفتخر بأعظم المعارك الحاسمة والفاصلة التي وقعت في هذا الشهر، واتسمت بأنها كانت رمزاً للعزة والكرامة، فالأمر يحتاج إلى التدقيق والإمعان في هذه المعارك لأنه معارك فاصلة لولاها لانتهدت هذه الأمة، والإعجاز فيها أنه وقعت في شهر الصيام، وهي عبارة عن ترمومتر لقياس قوة الصبر والتحمل في شهر القرآن فحققت الأمة انتصارات رائعة مازالت مرتبطة في أذهان المسلمين ولا تكون في طي النسيان بداية من معركة بدر مروراً بمعارك عديدة وأشهرها فتح مكة والقادسية وفتح مصر والأندلس وطين وعين جالوت وقم تم العبور في شهر رمضان.

ومن يتصفح كتب التاريخ أو يقلب أوراقه يجد نفسه أمام صفحات مشرقة من التاريخ في هذا الشهر من الأحداث والبطولات التي نعلمها والتي لا نعلمها التي تنسم بأحداث عظيمة

على قدر فضل شهر رمضان لعل من أبرزها:

غزوة بدر الكبرى

وقعت في شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة، خرج المسلمون بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم ليعترضوا قافلة لقريش آتية من بلاد الشام يقودها أبو سفيان بن حرب، ولكن أبا سفيان علم بذلك فغير الطريق إلى الساحل، وهذا استفز أهل مكة فخرجوا لمحاربة المسلمين، والتقى الجمعان في بدر في السابع عشر من رمضان ونصر الله - عز وجل - رسوله والمؤمنين، رغم قلة عددهم وعدتهم، فكان عددهم حوالي ثلاثمائة وسبعة عشر، وكان المشركون أكثر من تسعمائة وخمسين ورغم أن المسلمين كانوا صائمين حققوا نصراً بفضل هذا الشهر الكريم، وارتفعت معنويات المسلمين وعلت مكانتهم بين مختلف القبائل البدوية، وخسرت قريش جزءاً من مكانتها وأخذت تعد للثأر والانتقام، وكانت غزوة الفرقان لأن في هذه الغزوة فرق بين الحق والباطل وأعز هذه الأمة في هذه المعركة في هذا الشهر الكريم، رغم قلة عددهم فأصبح المسلمون بعد غزوة بدر قوة خارقة يهابها الأعداء ولا يتجرؤون عليها.

فتح مكة

ومن الفتوحات العظمى التي تمت في شهر رمضان فتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة، وتحقق أكبر فتح للمسلمين فبعد أن نقضت قريش الصلح الذي عقده مع المسلمين في الحديبية وساعدت قبيلة بكر في حربها ضد خزاعة، وأحست قريش بخيانتها ذهب أبو سفيان إلى المدينة ليقوم

لإخوته لا تثيرب عليكم اليوم.. انهبوا فأنتم الطلقاء"، ثم أعطى الرسول - صلى الله عليه وسلم - مفتاح الكعبة لعثمان بن طلحة، وتم فتح مكة وكان لهذا الفتح أثر كبير في تاريخ البشرية، فقد قضى على عبادة الأوثان والأصنام في مكة تماماً، وتسابقت الشعوب والقبائل إلى الدخول في الإسلام، ووضع النبي - صلى الله عليه وسلم - الأسس الخالدة التي قامت عليها الفتوحات الإسلامية مثل: العفو والصفح عند المقدرة.

معركة البويب

ومما لا شك فيه أن من أهم المعارك الفاصلة في تاريخ الأمة معركة البويب التي حدثت في سنة 13 من الهجرة، عندما سمع أمراء بلاد فارس بكثرة جيوش المثنى بن حارثة بعثوا إليه بجيش مع أحد قادة بلاد فارس، ويسمى مهران والتقى في مكان قريب من الكوفة اليوم، وبينهما الفرات ويسمى البويب، وأرسل قائد الجيش الفارسي رسالة إلى المثنى بن حارثة وتنص هذه الرسالة: "إما أن تعبروا إلينا وإما أن نعبر إليكم"، فقال المثنى بن حارثة "اعبروا"، فعبر قائد الجيش الفارسي مهران فنزل على شط الفرات، فكان ذلك في شهر رمضان سنة 13 هجرية.

عزم المثنى المسلمين على الإفطار في نهار رمضان حتى يكونوا قادرين على مواجهة العدو، فنظروا عن آخرهم وخرج يطوف في الجيوش، ويحثهم على الصبر والجهاد وقال المثنى لهم: "أن نكبر ثلاث تكبيرات فتهيئوا فإذا كبرت الرابعة حملوا السلاح"، فلما كبر أول تكبيرة عاجلتهم الفرس فحملوا على القتال الشديد. ورأى المثنى خلاً في بعض الصفوف فبعث رجلاً يقول: "الأمير يقرئكم السلام ويقول لكم لا تفضحوا المسلمين اليوم، فاعتدلوا ومن الله عليهم بالنصر" فلما طالت مدة الحرب جمع المثنى جماعته من أصحابه الأبطال ليحموا ظهره، وبعد حيل عديدة من الله على المسلمين بالنصر وغنموا مالا كثيراً وبعثوا به إلى عمر ولقد قتل في هذه المعركة عدد كبير، وأدلت هذه المعركة رقاب فارس، وتمكن الصحابة من مواصلة الفتوحات فغنموا مغانم عظيمة لا حصر لها.

فتح بلاد النوبة

كان ذلك سنة 31 هجرية على يد عبد الله بن سعد بن أبي السرح لنشر الإسلام في تلك البقاع وتأمين حدود مصر الجنوبية، وقوبلت هذه الحملة بمقاومة عنيفة، ولم تستطع التوغل جنوباً، وبعد قتال عنيف استمر لعدة أشهر من الله على المسلمين بفتح تلك البلاد، وعقد معاهدة حسن الجوار عرفت باسم معاهدة البقط، وظلت هذه المعاهدة أساس التعامل لمدة ستة قرون حتى انتشرت القبائل العربية المسلمة في بلاد النوبة وتصاهرت مع سكانها. وكان هذا الفتح نقطة محورية تمت في شهر رمضان شهر العزة والنصر.

فتح الأندلس

ولم يتوقف المسلمون عن الفتوحات والغزوات عند هذا الفتح بل امتدت غرباً إلى فتح بلاد الأندلس، التي تم فتحها سنة 92 هجرية، واستمر فيها الإسلام ثمانية قرون، وحمل معه الخير إلى شتى بلاد أوروبا التي كانت تعيش في عصور التخلف والجهل، فكانت بلاد الأندلس معبراً من معابر الحضارة الإسلامية إلى الغرب الأوروب، ياله من تاريخ عظيم للمسلمين مفقود لا يعلم عنه أبناء الإسلام سوى القشور السطحية، مازالت حتى الآن هناك مدن من أسبانيا والبرتغال بلاد الأندلس تحمل الأسماء الإسلامية إلى اليوم.

معركة بلاط الشهداء

هناك معارك حاسمة كانت في التاريخ وقعت في شهر رمضان مثل بلاط الشهداء سنة 114 هجرية، عبر المسلمون جبال البرانس الفاصلة بين أسبانيا وفرنسا، وأول من فكر في هذا الأمر القائد العربي موسى بن نصير الذي أراد دخول فرنسا وبقية بلاد أوروبا حتى يصل إلى القسطنطينية التي استعصت في فتحها علي أيدي كبار القادة المسلمين، وظل هذا الحلم يراود العديد من القادة المسلمين، وحاول العديد منهم الوصول إليها، ولكن واجه العديد من الصعوبات ولم يستطيعوا فتحها، واهتزت أوروبا عندما سقط نصف فرنسا الجنوبي على يد عبد الرحمن الغافقي خلال بضعة أشهر.

تفتحت أعين الفرنجة على الخطر



الداهم، ولكن تكون تحالف من دول أوروبا بقيادة شارل مارتل ضد الجيش الإسلامي بقيادة عبد الرحمن الغافقي ودارت معركة بين الفريقيين، وكانت إحدى المعارك الفاصلة ليس في تاريخ الإسلام فحسب إنما في تاريخ البشرية كلها، وكان الجيش الإسلامي قد حقق نصراً باهراً في بداية المعركة، وبعد ذلك نظر المسلمون إلى الغنائم وجمعها من أرض المعركة ولكن عبد الرحمن الغافقي نظر إلى هذه الثروات الهائلة نظرة قلق وأوجس في قلبه خيفة على المسلمين، ووقف الجيشان عدة أيام كل منهما أمام الآخر في حالة من السكوت والصمت وكأن كلاهما يخشى الآخر، ثم أنقض عبد الرحمن الغافقي بفرسه على صفوف الفرنجة انقضاض الأسود وصمد لهم الفرنجة. ظلت المعركة دائرة لمدة سبعة أيام وفي اليوم الثامن حدث اختلال في جيش المسلمين بسبب الغنائم وأصيب عبد الرحمن الغافقي بسهم فسقط شهيداً، وقتل من المسلمين في هذه المعركة عدد كبير، وضاعت آمال المسلمين في نشر الإسلام في أوروبا في وقت مبكر، ولكن أسباب الهزيمة ترجع إلى عدم إدراك المسلمين الطبيعة الجغرافية وسيطرت علي قلوبهم حب الغنائم في أرض المعركة وكانت هذه المناسبة مثل مأساة يوم أحد سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

فتح عمورية

ولا يستطيع أحد أن ينكر فضل هذا الشهر العظيم على خير أمه من الأمم، لقد من الله على المسلمين بانتصارات كانت نقطة فاصلة في جسد الشعوب الإسلامية، وعلى الرغم من توافر وسائل التواصل والتقنيات الحديثة نجد العديد من المسلمين لا يعلمون شيئاً عن هذه الفتوحات والغزوات، فكان منها فتح عمورية سنة 223 هجرية، حيث طمع "تيوفيل بن ميخائيل" ملك الروم في بلاد المسلمين، خاصة عندما علم أن جنود المسلمين جميعهم في أندريجان يواصلون فتوحاتهم فاستغل هذه الفرصة وخرج على رأس جيش يقدر عدده حوالي مائة ألف جندي من الروم لقتال المسلمين فقتل الأطفال والشيوخ وضرب البلاد وأسرا الرجال والنساء سباهن وانتهك أعراضهن ومثل بكل من وقع في يده من المسلمين. كان من ضمن النساء امرأة أسرها

هو وجنده فصرخت هذه المرأة وقالت "وامعتصماه" فوصل هذا الخبر إلى الخليفة العباسي الثامن المعتصم فأخذته الحمية والغضب وقال "لبيك" وأعد العدة وجمع جنوده وخرج على رأس الجيش لنجدة المسلمين وعسكر بهم في غرب نهر الفرات، فوجد الروم قد رحلوا إلى بلادهم فسأل المعتصم عن أقوى حصونهم فعلم أنه عمورية، فصمم المعتصم على فتح هذه المدينة، رغم أن العديد من المتجمعين حذروه من فتح هذه المدينة في ذلك الوقت قالوا "رأينا في الكتب أن عمورية لا تفتح في هذا الوقت إنما تفتح في وقت نضج التين والعنب"، ولكن المعتصم لم يستجب إلى هذه الخرافات وأمر أحد قادته وهو "الأفشين" أن يدخل بلاد الروم، واستطاع أن يحاصر مدينة عمورية وحاربهم بكل قوة وشجاعة، وهكذا تم فتح أصعب حصون الروم وكان له أثر في نفوس المسلمين وارتفعت معنوياتهم وسهلت الطريق إلى استمرار الفتوحات في شرق أوروبا، وأظهرت قوة المسلمين وأعجب سكان عمورية بأخلاق المسلمين وكان المسلمون يفتحون البلاد في المشرق والمغرب بحسن الخلق

معركة ملاذكرد

ومن المعارك المؤثرة في تاريخ الأمة الإسلامية معركة ملاذكرد التي حدثت 463 هجرية، ودارت بين جيش السلاجقة المسلمين بقيادة ألب أرسلان والروم بقيادة الإمبراطور مانوس الرابع، وهزم الروم هزيمة شنعاء ولا تقل هذه المعركة في الأهمية عن معارك أخرى مثل بدر واليرموك والقادسية والزلاقة؛ لأنها غيرت وجه التاريخ وقضت على أسطورة الدولة الرومانية التي كانت تسيطر على آسيا الصغرى، كما أنها مهدت للحروب الصليبية بعد زيادة قوة المسلمين وعجز دولة الروم عن الوقوف أمام دولة السلاجقة فأعاد الدول الغربية ترتيب أوراقها للوقوف في وجه القوة الإسلامية التي ظهرت في المشرق الإسلامي.

واستطاع ألب أرسلان ان يلقنهم درساً لم ينسوه إلى اليوم، وكان هذا الدرس في شهر رمضان الذي يعد مفخرة خالدة للأمة الإسلامية أمام كل الأمم، فكان عدد المسلمين في هذه المعركة لا يتجاوز الثلاثين ألفاً، بينما الروم أكثر من مائتي ألف، ويسيطر

عليهم الكبر والغرور، فأمر السلطان ألب أرسلان جنوده بان يرتدوا الأكفان من أجل الشهادة في سبيل الله، فأطلق عليه جيش المكفنين فأشار عليه الفقيه أبو نصر محمد بن عبد الله البخاري أن يكون وقت المعركة يوم الجمعة بعد الزوال، بعد أن يدعو الخطباء المجاهدين فلما كان ذلك الوقت التقى الفريقان ونزل السلطان السلجوقي المسلم عن فرسه وسجد لله، ومرغ وجهه في التراب داعياً أن ينزل النصر على المسلمين فأيدهم الله بنصر من عنده حتى تم أسر الإمبراطور الروماني مانوس الرابع لأن الله يؤيد المسلمين دائماً بالنصر بسبب قوة العقيدة والشريعة وتقريب العلماء إلى السلاطين.

معركة الزلاقة

من المعارك الحاسمة في شهر رمضان معركة الزلاقة، حدثت 479 هجرية في بلاد الأندلس وأنقذت هذه البلاد من السقوط تحت يدي التحالف الأوروبي الصليبي، لأن القائد المسلم يوسف بن تاشفين كان يمتلك عقلية عسكرية أدت إلى خضوع بلاد أوروبا للحكم الإسلامي، وكان لهذه المعركة تأثير كبير في تاريخ الأندلس القديمة، وعاد توحيدها بعد أن كانت ممزقة في الفتوحات الإسلامية كانت محوراً من محاور العزة والنصر الذي سمت بها وعلت بها الأمة الإسلامية، وكان أصلها ثابتاً وفروعها في السماء مثلما فعل القائد الرباني يوسف بن تاشفين عندما وجد الوضع في الأندلس متزتماً فعمل على وحدته وحاول تجميع ملوك الطوائف المستقلة، وكانت أعدادها 22 مملكة، فعمل على وحدتها ومواجهة المد الصليبي وقدر الله له النصر العظيم في الزلاقة، وكانت هذه المعركة فارقة في التاريخ الإسلامي وصبر المجاهدون واستعانوا بالله وعاشت الأندلس بعد ذلك ثلاثة قرون في عز تحت الحكم الإسلامي.

معركة حطين

ولا يختلف أي إنسان مسلم أن شهر القرآن كان معياراً للانتصارات العظيمة التي كانت نقطة مضيئة في تاريخ الحضارة الإسلامية ومن تلك المعارك معركة حطين التي حدثت في عام 583 هجرية، ولقن القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي التحالف

الصليبي درساً قاسياً ومن نتائج تلك المعركة توحيد الشعوب الإسلامية بعد أن كانت ممزقة ونشر ثقافة العدل والتسامح واستعادة بيت المقدس، وما زالت معركة حطين في أذهان العقلاء من الأمة الإسلامية.

عين جالوت

وشهد شهر رمضان معارك مؤثرة في تاريخ البشرية واستعادت الأمة مكانتها وريادتها وأوضاعها السياسية والحضارية وخاصة مصر ألا وهي معركة عين جالوت 858 هجرية لصد تلك القوات الغاشمة الآتية من الشرق وهم التتار الذين أحرقوا بالعالم الإسلامي الخراب والدمار والقتل والاعتصاب والتدمير لحاضرة العالم الإسلامي في ذلك الوقت عاصمة العلم والمعرفة بغداد ودمروا كنوزها الثقافية وأحرقوا مكتبتها، وقتلوا عدداً كبيراً من سكانها وبتقدير المؤرخين ما يفوق المليونين.

واستطاع القائد المظفر القدوة سيف الدين قطز أن يقهرهم ويهزمهم في تلك المعركة، لأن مصر تتحمل دائماً أعباء منطقة المشرق الإسلامي على كاهلها فاستطاع المصريون هزيمة هذه القوة الهمجية واشتهرت الأمة الإسلامية بقدرتها العجيبة في شهر رمضان، واستطاعوا أن يواجهوا التتار الذين عاثوا في الأرض فساداً وسفكوا الدماء واستطاعوا أن يواجهوهم في معركة شتحت 702 هجرية، وأفتى شيخ الإسلام في ذلك الوقت أن الجنود يجب أن يفطروا حتى يكونوا قادرين على مواجهة العدو وغيرت هذه المعركة مسرح الجهاد في الأمة الإسلامية.

العاشر من رمضان وملحمة العبور ومن المعارك التي وقعت في رمضان ولها بصمة واضحة في نفوس المصريين بصفة خاصة والشعوب العربية بصفة عامة وكان من نتائجها نقطة جوهرية في تغيير العديد من النظريات في التاريخ المعاصر معركة العاشر من رمضان السادس من أكتوبر حيث استطاعت القوات المسلحة المصرية أن تواجه العدو

المغتصب وتعيد العيد من الأراضي العربية التي احتلت في 1967 ميلادية وتستعيدها مرة أخرى في هذا الشهر العظيم وعبرت القوات المسلحة قناة السويس وهم صائمون فأبهروا العالم بقدراتهم القتالية على مواجهة ذلك العدو.

يجب على الأجيال المسلمة أن تستفيد من تلك المعارك التي حدثت في شهر رمضان فبالصبر يستطيع كل شاب أن يحقق أهدافه التي يسعى إليها مثلما فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وكان الغرض من تلك الفتوحات نشر الإسلام واللغة العربية، لم ينتشر الإسلام بحد السيف كما يقول المستشرقون، فعندما أراد المسلمون فتح بلاد النوبة أو الأندلس التي فتحوها في رمضان كانوا يعرضون على أهلها الإسلام، فإن أبوا فالجزية فإن أبوا فالقتال، ولم تكن الفتوحات الإسلامية غزوات استعمارية لنهب مقدرات الشعوب وخيراتها، بل كانت الفتوحات رحمة مهداة للبشرية فالنبي - صلى الله عليه وسلم - عندما أراد فتح مكة لم يغزها أو ينتقم من أهلها فقال لهم: "أذهبوا فأنتم الطلقاء"، وكان للمرأة دور في الفتوحات والمعارك الإسلامية التي وقعت في رمضان، فقامت في غزوة بدر بالعديد من المهام مثل تقديم الطعام والماء إلى الجنود، مثل السيدة عائشة ونسيبة بنت كعب وغيرهما من النساء التي كانت لها مجهود حربي في الفتوحات الرضائية، وأيضاً كان للعلماء دور مؤثر في المعارك الفاصلة في شهر رمضان فالأمة الإسلامية أمة عز وكبرياء لا يستطيع أحد أن يقضي عليها هذه ولن ترعك أمة قائدها سيدنا محمد بن عبد الله.





رمضان بين الماضي والحاضر:

عادات وطقوس عريقة اندثرت



المقارنة صعبة

تصعب المقارنة بين رمضان في الماضي والحاضر، حيث إن هناك طقوساً تلاشت ففي الوقت الحاضر كالجلسات العائلية، وزيارة الأقارب بعد الإفطار، وتفقد الفقراء والمحتاجين. وأسباب هذا التغير، نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي يسيطر على الحياة اليومية، و بات التغيير واضحاً لا يمكن نكرانه، و بات الأبناء يجالسون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من عائلاتهم، وأصبح الأمر بالنسبة لهم من ضروريات الحياة، ويصعب الاستغناء عن التواصل الإلكتروني. ويصعب على أولياء الأمور الفرض على أبنائهم أموراً معينة، كزيارة الأقارب، أو الذهاب لصلاة التراويح، منوهة إلى أن الأمر لا يقتصر على أبناء، فنجد أولياء الأمور، يحملون أجهزتهم الخلوية، ويتواصلون مع الآخرين.

ويرى العم بشير أن أبنائه يقومون باستخدام أجهزتهم الخلوية بهدف التواصل مع الآخرين، يزيد: «لا أستطيع منعهم عن ذلك، على الرغم من أنه يزعجني، لكن هذا الأمر في جميع العائلات، وأنا أتحدث كثيراً على أيام رمضان في الماضي، فلقد كنا نجتمع ونتبادل أطراف الحديث ونشعر بالسعادة».

لافتاً إلى أنه لا يرى أقرباءه خلال شهر رمضان الكريم، كما في السابق، حيث كانوا يجتمعون خلال سهرات عائلية، يحتسون القهوة والشاي. والأمر لا يقتصر على مواقع التواصل الاجتماعي، بل باتت مشاهدة القنوات الفضائية المتعددة تشغل الكثيرين، فتجدهم في منازلهم، لمتابعة أحداث مسلسل ما، أو متابعة برنامج يفضلونه، ويبدأ «تقليب» القنوات لساعات طويلة، قد تمتد لساعات الفجر.

أصدقائه، ونجد الأم، تقوم بتصوير وجبة الإفطار لنشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهنا يصعب التواصل بين أفراد العائلة، لانشغال كل فرد بجهازه الخلوي.

تقول الخالة عربية: لقد كنا نجلس بعد الإفطار لساعات، نتابع التلفاز، ونأكل الحلويات ونحتسي القهوة، أما اليوم نجد الكل منشغلاً بمواقع التواصل الاجتماعي، ويصعب خلق الحوار بين أفراد العائلة، نتيجة لاهتماماتهم المختلفة، وهذا الأمر نفتقده كثيراً.

وتضيف، أن التواصل الاجتماعي بالأمس يختلف كثيراً عن اليوم، نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي بات المسيطر على الحياة الاجتماعية، وتضيف: «عندما أتذكر رمضان في الماضي تنتابني الحسرة، والفرق واضح وكبير، فلقد كانت الأجواء الرمضانية مفعمة بالحياة، وذات أجواء اجتماعية تسودها المودة والمحبة».

التكنولوجيا دمرت العلاقات الاجتماعية

ولفتت إلى أن الفقراء كان لهم نصيب من الاهتمام، تقول: «أصبحنا اليوم نعيش لأنفسنا، وأصبحت عائلات قلة تقوم بتفقد تلك العائلات المحتاجة بعكس الماضي».

«التكنولوجيا» دمرت العلاقات الاجتماعية

وعلى وقع مقارنات بين ما كان يعيشه أجدادنا وما يعيشه أبنائنا، نجد أن التقدم التكنولوجي، هو السبب الرئيسي الذي حدا بالتخلي عن طقوس قديمة، كان التواصل بين الآخرين أساساً لا يمكن التغاضي عنه، ولكنه اليوم بات أمراً مهمشاً لا مكان له في أيامنا هذه.

مريم طالبة جامعية، تقول أنها تقوم بشكل يومي بالتواصل عبر «الفيس بوك» مع صديقاتها بعد الإفطار، منوهة إلى أن الأمر بات «إدماناً» بالنسبة لها، ولا يمكن الاستغناء عن ذلك.

على موأند بعضنا البعض" وأضاف "كان طبيعياً أن يكون على مائدة الإفطار أربعة أنواع من الطعام، بسبب تبادله مع الجيران، وكانت هذه العادة تزيد اللحمة بين الجيران، إذ إنها تزيد من الترابط الاجتماعي، كانت اللقمة مشتركة بيننا، وكان لرمضان رونقاً جميلاً"

بو طيبة أو طبال السحور

وعن طبال السحور قال "كان صوت بو طيبة جميلاً، أما اليوم، فقد اختفت هذه العادة كلياً. كان بو طيبة يجوب شوارع وأزقة المدينة، ويعطي رونقاً جميلاً لرمضان، وصوته يصدح (هيا تسحروا) (تسحروا) (تسحروا في السحور بركة). وقال حول قدوم العيد، "كنا ننتظر العيد بفارغ الصبر لنشترى كل شيء جديد، وعلى الرغم من أنه ليس باستطاعة كل الناس شراء الجديد، إلا أن للعيد كانت فرحته وبهجهته التي اختفت اليوم" .. وتابع، "في السابق، كانت العائلة مكونة ومتمينة لها قائد، يقول كلمة، يوحد العائلة، وكانت لها عنواناً. اليوم، نرى ان كل فرد في المجتمع عائلة، حتى أصبح ليس هناك عنواناً حين يخطئ" وأضاف، "تؤلني الأسباب التي ترتكب على أساسها جرائم القتل، أسباب تافهة وسخيفة بمجملها، أذكر على زماننا، أن شهر رمضان كان يمضي دون خلاف واحد، وحتى لو حصل خلاف بين طرفين، فقد كان ينتهي على الفور احتراماً للشهر الفضيل، ببساطة... لم يكن في زماننا ما يحصل اليوم".

العولمة تسيطر على الجلسات الرمضانية

وبين الماضي والحاضر، فجوة كبيرة، يستشعرها مواطنون، نتيجة لاختلاف طقوس رمضان اليوم، عن الأمس؛ حيث باتت الطقوس الرمضانية السابقة مجرد ذكريات عابرة، واليوم، أصبحت «العولمة» تسيطر على الجلسات الرمضانية، فنشاهد الشباب يفتح «الفيس بوك» للتواصل مع

سماج باشا

اختلف رمضان كثيراً بين الماضي والحاضر ويتخوف الكثيرون من المستقبل على التقاليد والعادات الجميلة لا سيما أن لهذا الشهر الكريم عادات وتقاليد كثيرة منها ما استمر حتى الآن ومنها ما اندثر لكنه ظل حياً في ذاكرة كبار السن الذين تحدثوا إلينا بشغف وحب عن أيام رمضان الجميلة في الماضي وعن الذكريات الحلوة التي حملوها منذ طفولتهم.

ولا شك أن الأمور اختلفت بصورة كبيرة بين الماضي والحاضر، إذ ينظر البعض إلى هذا الاختلاف بصورة سلبية، مطالبين "عودة العادات والتقاليد والقيم والأخلاق التي كانت قديماً، وتفتقد في عصرنا هذا".

يقول الحاج محمد لـ "24/24" إن "رمضان في الماضي كان يخلو من الأحداث العنيفة، حيث كان المتخاصمون والمتنازعون يعلنون الهدنة، وذلك احتراماً لحرمة الشهر الفضيل، على عكس ما يحدث اليوم، مع الأسف الشديد، إذ يزداد العنف في شهر رمضان" ويعيش الحاج محمد في مدينة نابل، وله ثلاثة أبناء، وله 6 احفاد، كما عمل كمدرس للغة العربية.

كان لرمضان رونقاً جميلاً

ويستذكر الحاج محمد، شهر رمضان الكريم في الزمن الماضي، رجوعاً إلى منتصف القرن العشرين، ويقول، "عندما نتذكر رمضان في السابق، نجد أنه يختلف تماماً في كثير من الجوانب، وللأسف الشديد، نحن نرى في واقعنا حالياً، أن حوادث العنف تزداد في شهر رمضان، ولا أدري ما هو السبب الرئيسي، غير سبب واحد يتردد في ذهني، وهو التفكك العائلي".

وعن العادات القديمة التي ولت عن عصرنا اليوم قال، "أذكر جيداً في شهر رمضان، قبيل الإفطار، كنا نأخذ أطباقاً من المأكولات الشعبية التي كانت تجهزها العائلة إلى الجيران، والعكس صحيح، كنا نتبادل الطعام





عادات شعبية عربية في استقبال رمضان راسخة في الزمان ولا تختلف حسب المكان الحليب والتمر سيدا الموائد والتكافل خلق الجميع



والزيتون، وتقوم النساء كل يوم بعجن الخبز.

كما يتميز الاشقاء الجزائريون بعبادة "قفة رمضان" فكل بيت مقتدر ماديا يساعد أسرة فقيرة عن طريق تقديم الطعام في (القفة) يوميا طوال أيام رمضان.

وهناك موروث شعبي شفوي قديم اشتهرت به الجزائر، وهي لعبة "البوقالة"، حيث تجتمع النساء في سهرة رمضان لممارسة طقوسها وقراءة الطالع حول صينية الشاي وحلوى قلب اللوز الشهيرة.

يبدأ التونسيون بالاستعداد لـ"سيدي رمضان" مثلما درجوا على تسميته، حبا وتفضيلا من بين شهور السنة، فتزيد حركة الشوارع والأسواق والمحلات، ويشترع الكثيرون في شراء المستلزمات الغذائية من التوابل والدقلة والشعير وغيرها من لوازم المطبخ في رمضان.

كما تشتري بعض النساء الجديد من الصحن والأواني لاستعمالها في الشهر الكريم، وتنظف ربات البيوت منازلهن كأنهن يتجهزن لعرس أو ضيف عزيز.. أما موائد رمضان فلا يغيب عنها يوميا التمر بالزبدة وحساء الفريك (الشعير) والسلطة والـ"بريك" إلى جانب الطبق الرئيسي، وأطباق أخرى تختلف باختلاف الجهات التونسية وعاداتها، سواء في الإفطار أو السحور.

رمضان في تونس له تقاليد قديمة وطابع خاص. على كامل الأيام تكون الحركة مختلفة. إلى ساعات الفجر الأولى تبقى المساجد مضاءة والمحلات التجارية مفتوحة والناس رائحون غادون. خلال وقت الإفطار يتم تقديم الوجبات والمساعدات المالية للمحتاجين.

عشية أول أيام رمضان أو آخر يوم من شهر شعبان، تستعد العائلات كل واحدة على طريققتها بإعداد مختلف أنواع الحلويات المصنوعة من الدقيق والزيت والعسل والزبيب. كما يتم تحضير مكونات الأكل والبهارات اللازمة لوجبات رمضان، حيث تقوم التونسيات بأنفسهن بإعداد التوابل اللازمة لإعداد الوجبات التقليدية.

صلاة التراويح يتم تناول "تلبينة"، وهي ما تبقى من وجبة الإفطار، ويعتبر مشروب السوبيا (نقيع الخبز أو الشعير) المفضل لدى الاخوة في الخليج على المائدة الرمضانية

وفي المغرب، يبدأ الاحتفال بقدم رمضان بأسابيع قبل حلوله، وبعض العائلات تقتني أوان جديدة للمطبخ، وتغير أثاث البيت خصوصا صالة الضيوف. والاستعدادات الأهم هي تجهيز أطقم الملابس المغربية التقليدية، والتي يتزين بها كل رجل وامرأة وطفل وطفلة في المغرب خصوصا في فترة الزيارات والعزائم؛ لأنه من المعيب تلبية دعوة أحد على سحور أو فطور، وهم يرتدون ملابس عادية؛ بل يكون اللباس التقليدي المغربي هو الزي الرسمي في رمضان، لما فيه من حشمة ووقار ونخوة وفخامة حتى في بساطته.

وما زال المسحراتيله حضور مهم في المغرب، والذي يعرف بـ(النفار)، ويطوف في الدروب والأزقة، مرتديا الزي المغربي التقليدي، وفي يده الألة الموسيقية التي تصدر ذلك الصوت الشجي، الذي يوقظ الناس للسحور منذرا إياهم باقتراب انتهاء وقت الأكل واقتراب دخول الإمساك والفجر، ولكل حي نفاهه الخاص به.

ويطلق مركز عمالة كل مدينة "الزواكة"، وهو صوت "الصفير"، الذي يطلق ليعلم الناس بدخول وقت المغرب، وأنه في استطاعتهم ترك الصوم ومباشرة الأكل. ويقوم المدفع الذي يطلق دفعة واحدة من البارود القوي، بالدور نفسه في المدن الساحلية بالمغرب.

أجواء رمضان في الجزائر لا تختلف كثيرا عن باقي الدول العربية إذ قبل رمضان بأسبوع يقوم المصلون بغسيل ساحات المساجد، ويقوم الأطفال بالخروج بأكياس لتجميع القاذورات من الشوارع؛ لأن المساجد لن تتسع لأعداد المصلين الكبيرة، مما يجعلهم يصلون في الشوارع. كما يتم تنظيف البيوت ودهان الغرف، وتخرج النساء لشراء مستلزمات جديدة للمطبخ من أطباق وأكواب، وخلطات التوابل وتحضيرها، وترقيد (تخليل) الفلفل

تتحافظ الشعوب العربية على موروثاتها في التعبير عن البهجة في استقبال رمضان، تتوارثها عبر الأجيال، وتضمحل بعضها في أماكن أخرى أو تذثر بعضها، ولكن في النهاية تمثل جميعها عادات وتقاليد رمضان أصيلة.

في موريتانيا يتم الإفطار بتناول التمر والشاي الموريتاني وكأس من (الزريك)، وهو مزيج من الحليب والماء، ويأتي الأكل لاحقا بعد أداء صلاة التراويح، وهذا من العادات التراثية لهذا الشعب المتدين جدا.

في السودان في كل أسرة هناك بيت العائلة، يجتمعون فيه ويتشاركون الإفطار، وتجلس كل أسرة وجبة إفطارها معها، وفي حين تتناول النساء إفطارهن داخل البيوت، يحمل الرجال وجبات الإفطار في صينية، ويخرجون ليتناولوه في الشارع أمام بيوتهم. وتقوم كل مجموعة من الجيران بمشاركة الطعام سويا، والغرض من هذه العادة إتاحة الفرصة لعابري السبيل والفقراء تناول الطعام معهم بدون حرج ومن الأكلات الأساسية في صينية رمضان العصيدة والفلفل السوداني والبقول، أما العصائر المشهورة في المائدة الرمضانية فهي عصير الحلو مر (والذي يصنع من نبات الذرة)، والتمر هندي، وعصير حبوب القنقليز، والليمون.

من عادات أهل الحجاز في استقبال رمضان، تنظيف المنزل وتغيير مواضع الأثاث للتجديد، ومن أشهر عادات الحجازيين في البيت "نصبة الشاهي"، والتي يتم تخصيص مكان لها في أحد جوانب غرفة الجلوس، حيث يتم وضع طاولة قصيرة وعليها "سماور"، وهو وعاء معدني لإعداد الشاي على البخار، ويتم تقديمه بعد الإفطار حسب الرغبة. وتظل نصبة الشاهي طوال أيام رمضان ويتم إزالتها مع أول أيام العيد

وفي الإفطار يتم تناول طعاما خفيفا مثل السمبوسك والبقول والشوربة، وتتناول الوجبة الرئيسية في السحور؛ مثل الأرز والبامية والكبسة. وبعد

يتعطرون ويتجهون مجموعات نحو المساجد. كما أن النساء خاصة الكبار في السن يحرصن بدورهن على مرافقة أزواجهن أو أبنائهن لأداء الصلاة بحماس كبير دأبن عليه منذ الصغر.

كما أن الأسواق التونسية الكبيرة وعلى عكس بقية الأيام، تعيش بدورها الأجواء الرمضانية، حيث تكفي زيارة الاسواق فيأي مدينة لتشتم رائح التوابل المعدة خصيصا للشهر الكريم وتشاهد أطباق البريك التي تتبعها النساء المحتاجات. بالإضافة إلى سماع أصوات باعة الأسماك التي ترتفع من كل مكان كل واحد يمدح سلعته بطريقة يجلب بها الزائرين.

لكن على الرغم من التقاليد الخاصة والعادات في تونس في رمضان بكل ما فيها من روح وطرافة، إلا أنه في السنوات الأخيرة غابت بعض المظاهر بسبب الأزمات الاقتصادية المتعاقبة وارتفاع الأسعار، وتراجع قدرات الشراء لدى المواطنين، مما أضعف بعض المظاهر الاحتفالية وجعل البعض يرى في رمضان كابوسا مخيفا يعجز عن مواجهة احتياجاته.

على مستوى الطقوس الدينية تختلف المدن في احتفالاتها، لكن كل واحدة تحاول أن تخلق للشهر الكريم أجواءه. ففي مدينة القيروان ذات الطابع الإسلامي وفي العاصمة كثرة المساجد القديمة وفي أغلب المدن في جنوب البلاد وشمالها، تنظم الجمعيات القرآنية مسابقات قرآنية، ويتم تحضير اجتماعات للرجال في حلقات تصوف مع مجموعات من منشدي السلاميات، الذين يقومون بمدح الرسول محمد وإلقاء القصائد الصوفية، مصحوبين بصوت الدف، وبحضور محبي الأناشيد الصوفية.

وحتى خلال اليوم يلاحظ المتابع نفحة إيمانية زائدة، سواء داخل المساجد أو في المنازل حيث ترتفع أصوات القرآن من الأبواق أو من الأجهزة المنزلية، كما يتم إدخال الأطفال في الأجواء سواء عبر تشجيعهم بلباس تقليدي أو باصطحابهم إلى صلاة التراويح، حيث يكون الاستعداد لها مبكرا. وبمجرد تناول الإفطار يلبس الرجال الجبة والشاشية الموروثة عن التقاليد العثمانية ثم

اختتام مهرجان الأغنية التونسية : اكتمال الرسالة النبيلة من مبدعي تونس للمقاومة الفلسطينية



قبل أن يغني الملحن والفنان رضا الشمك كلمات لشاعر المقاومة محمود درويش تحت عنوان "تكبر" مصحوبا بعازف العود الأستاذ بالمعهد العالي للموسيقى الصحبي بن مصطفى.

وحضرت مجددا على ركب مسرح الأوبرا ضيفة شرف المهرجان الفنانة اللبنانية اميمة الخليل لتؤدي أغنياتها الجديدة "سلامات" مطلعها "مطلعها" ماعدت اعرف شو بني ولا عدت أعرف وينهم اهلي " مرفوقة بعازف البيانو المؤلف الموسيقي هاني السبليني، قبل ان يطلب منها مقدم السهرة حاتم بن عمارة إعادة أغنية عصفور طل من الشباك التي أدتها في سهرة الافتتاح.

وحركت الفنانة رنا زروق حماسة الجمهور عندما صدحت بالأغنية الشهيرة " وين الملايين" ..

كما لم يغيب إيقاع الدبكة الفلسطينية على السهرة حيث أدى على إيقاعها الفنان رؤوف ماهر أغنية "دكو الدبابة" التي تم حجبها من المتحكمين في مواقع التواصل الاجتماعي بسبب نصرتها للمقاومة ليؤثر في الجماهير على إثرها بأغنية "صنيدة" التي تدعم المقاومة بالطابع الغنائي للجنوب التونسي. و في ختام فعاليات المهرجان تم

الوغلاني تحت عنوان " لغزة ما يستحق الحياة" ، تيمنا بالقصيد الشهير للشاعر الفلسطيني محمود درويش " على هذه الأرض ما يستحق الحياة"

وبخصوص الأغاني التي أُنثت سهرة الاختتام كانت الإطلالة الأولى للفنان محمد علي شبيل الذي أدى اغنية "القدس العتيقة" للسيدة فيروز.

تلاه الفنان مهدي العياشي بأدائه لأغنية " موعدنا أرضك يا بلدنا" قبل أن تقدم الفنانة ليلى حجاج تحية من المرأة التونسية للمرأة الفلسطينية من خلال أغنية " دمع النساء ما يهون" و من جهته غنى الفنان صالح حميدات "أنا صامد"

لتسجل فرقة البحث الموسيقي مشاركتها في الرسالة الفنية النبيلة لدعم المقاومة الفلسطينية مُمثلة في الفنان نبراس شمام و ابنته الفنانة عبير شمام اللذان غنّيا " هيللا هيللا يا مطر" ..

إثر ذلك أدى الفنان محمد بحر أغنيته " دير البلح" وهي إحدى المدن والقلاع الصامدة في قطاع غزة، ثم كرم الفنان جمال قلة الفنان الهادي قلة من خلال أداء اغنية "البابور"

شهد ركب مسرح الأوبرا مؤخرا، مسك ختام الرسالة الفنية النبيلة من مبدعي تونس إلى الشقيقة فلسطين، من خلال التزام الدورة الثانية والعشرين من مهرجان الأغنية التونسية بأغاني المقاومة تحت شعار " لأجلك يا فلسطين" ..

انطلقت سهرة الاختتام بعرض فيديو للاستعدادات الحثيثة لإنجاح هذه الدورة المميزة فنيا وتنظيما تلتها كلمة مديرة الدورة و رئيسة لجنة التنظيم الدكتورة والباحثة في الموسيقى سلوى بن حفيظ التي اعتلت الركب صحبة القائمين على الإدارات المشاركة في تنظيم الدورة، أين رحبت بكافة الضيوف من دبلوماسيين وفنانين وجماهير نواقة للفن الملتزم مؤكدة على استثنائية هذه الدورة التي فسحت المجال كاملا أمام مبدعينا ليعبروا بطريقة راقية عن موقف تونس المساند للقضية الفلسطينية و المقاومة في غزة المناضلة.

و لأن انطلاق الأغاني البديلة هي القصائد والأشعار الملتزمة بقضايا الإنسان، انطلقت السهرة بقراءة شعرية للاكاديمي والشاعر خالد

التونسيين إلى فلسطين الصامدة و مقاومتها الأبية.

كما تولى المايسترو يوسف بالهاني تكريم كل من العازفين سليم الجزيري

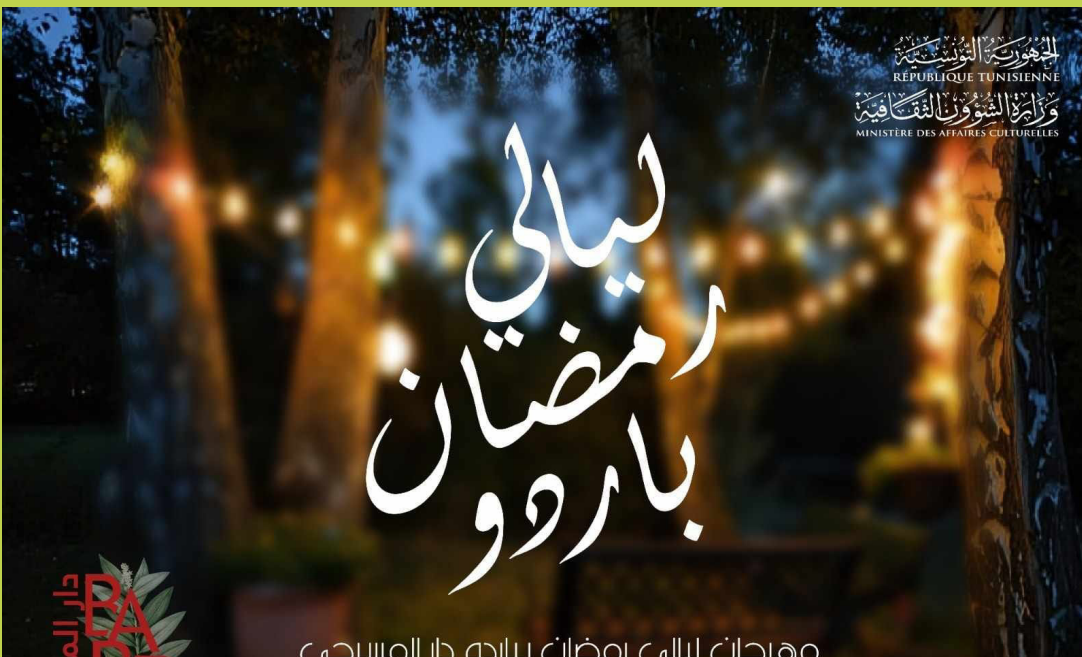
حسين بن ميلود

فراس بن سليمان

رياض البدوي

و خالد الكلبوسي.

تكريم كل المشاركين من الشعراء و الملحنين و الموزعين و المغنين الذين تم عرض أعمالهم خلال فعاليات السهرة الثانية للمهرجان لتُختتم الدورة الثانية والعشرون بصورة جمعت مبدعين من مختلف الاختصاصات رغم تنوع أدوارهم و مواهبهم لكنهم اشتركوا خلال هذه الدورة الاستثنائية في خط رسالة إنسانية فنية من كافة



بالتعاون مع جمعية آفاق برسبكتيف
-الأربعاء 27 مارس

لحاتم بن ميلاد

مراوحة موسيقية لجمال قلة

طراد

عرض فيلم وثائقي "عم خميس"

موسيقية إضافة إلى عروض مخصصة للأطفال، بالتزامن مع فترة العطلة المدرسية.

وفيما يلي تفاصيل قائمة العروض المبرمجة على الساعة العاشرة ليلاً بفضاء دار المسرحي في باردو:

-السبت 23 مارس

عرض طربي "غنايتنا" لمنير المهدي

-الأحد 24 مارس

عرض تنشيطي للأطفال و العائلة

"KIDS SHOW": سرك للأطفال

لرمزي هل تعلم

-الإثنين 25 مارس

عرض تنشيطي للأطفال والعائلة

"KIDS SHOW": سرك للأطفال

لرمزي هل تعلم

-الثلاثاء 26 مارس

سهرة لتقديم وتوقيع كتاب

"المولدي زليخة عم خميس رحلة

عمر" لعلي سعيدان، من تقديم بنت

مواعيد رمضانية

تفاصيل

عروض الدورة

الأولى من

مهرجان ليالي

رمضان بارود

ينظم فضاء "دار المسرحي" الدورة

الأولى من مهرجان "ليالي رمضان

بارود" في الفترة الفاصلة بين 23

مارس و 5 أفريل 2024، وذلك تحت

إشراف وزارة الشؤون الثقافية.

وتتميز البرمجة الخاصة بهذه

الدورة الأولى بالتنوع بين عروض

مسرحية وأخرى غنائية وعروض

تفاصيل برنامج الدورة 40 من مهرجان المدينة بتونس



دار الأصرم: MY Spectacle لمنجية يحيى
النادي الثقافي الطاهر الحداد: محاضرة بعنوان
"المدينة في عيون الرحالة" تقديم الأستاذ أحمد
الحمروني
- السبت 6 أبريل:
دار الأصرم: حفل الاختتام: حفل المطرب
السوري عبد الله مريش تكريماً لذكرى الفقيدين
صباح فخري و صبري مدلل
المسرح البلدي: عرض كوري بعنوان "نانتا"

المركز الثقافي بئر الأحجار: عرض موسيقي
للغناء عايدة النياطي
دار الأصرم: عرض موسيقي لإقبال حمزاوي
وزياد مهدي
- الأحد 31 مارس:
مسرح الأوبرا مدينة الثقافة: عرض "التحدي"
لفرقة أصايل للفنون الشعبية بفلسطين
المركز الثقافي بئر الأحجار: مجموعة من القطع
الموسيقية وأغاني شرقية وتونسية لنادي عبيد
للموسيقى
- الاثنين 1 أبريل:
النادي الثقافي الطاهر الحداد: محاضرة بعنوان
"المدينة في عيون أهلها" تقديم الدكتور رضا
الماجري
- الثلاثاء 2 أبريل:
دار الأصرم: عرض "شغف" للفنانة منى
شطورو
- الأربعاء 3 أبريل:
مسرح الجهات بمدينة الثقافة: سهرة
للفنانة غنوة بن طارة وشهرزاد هلال وآية
دغوج
قاعة الفن الرابع: مسرحية "آخر مرة" لوفاء
الطوبوي
- الخميس 4 أبريل:
المسرح البلدي: عرض "ألوان" للفنان زين
الحداد
- الجمعة 5 أبريل:

لشادي القرني
قاعة الفن الرابع: عرض مسرحية ASCH La
compagnie Tafukt
- الأحد 24 مارس:
دار الأصرم: عرض "انا هويت" بقيادة الأستاذ
نوفل بن عيسى
المركز الثقافي بئر الأحجار: مسرحية "ملا جو"
للثنائي كوثر الباردي وجلال الدين السعدي
- الاثنين 25 مارس:
مسرح الحلفاوين: عرض "الحال" للفنان أمين
- الثلاثاء 26 مارس:
دار الأصرم: عرض "عالم جديد" للفنان
سفيان سفضة
- الأربعاء 27 مارس:
النادي الثقافي الطاهر الحداد: عرض "نقاط"
لمزة زرميني
دار الأصرم: Le Chœur de Tunis de Chants
Grecs
- الخميس 28 مارس:
المركز الثقافي بئر الأحجار: عرض "فونديو"
للفنان سفيان الزاوي
- الجمعة 29 مارس بالمسرح البلدي:
عرض "الولادة" للفنانة لبنى نعمان
عرض موسيقي تونسي للفنانة ميريام
- السبت 30 مارس:
المسرح البلدي: مسرحية "رقصة سماء" إنتاج
المسرح الوطني

عقدت مؤخرًا، جمعية مهرجان المدينة
بتونس، ندوة صحفية قدمت خلالها برنامج
الدورة 40 للمهرجان الذي سيقام من 17 مارس
الجاري إلى 6 أبريل 2024.
وفي ما يلي البرمجة الكاملة للدورة 40 من
مهرجان المدينة بتونس
- الأحد 17 مارس:
المسرح البلدي: افتتاح الدورة مع الفنانة
درصاف الحمداني
- الثلاثاء 19 مارس:
دار الأصرم: عرض "نفس" علياء سلامي
- الأربعاء 20 مارس:
مسرح الأوبرا: عرض الفنانة اللبنانية أميمة
الخليل
مسرح الحلفاوين: عرض مسرحية "هب
الريح" للفقيه عبد الغني بن طارة بالشراكة مع
المسرح الوطني
- الخميس 21 مارس:
المركز الثقافي بئر الأحجار: عرض "الفقراء"
عمل فني في الإنشاد الطرقي بقيادة الفنان علي
بن قدور
- الجمعة 22 مارس:
المسرح البلدي: عرض "لدينا غنوة" لجمعية
نادي السنباطي للموسيقى العربية بسوسة مع
ضييفة الشرف الفنانة ليلى حجاج
- السبت 23 مارس:
المسرح البلدي: عرض "ألحان من تونس"

الزباني في المسرح البلدي، ويستقبل
نفس الفضاء عرضا للمالوف تؤمنه
مجموعة الفنان مكرم الأنصاري.
وتقدم الفنانة لبنى نعمان عرضها
الموسيقي بالمسرح البلدي يوم السبت
30 مارس.

ويكون الموعد يوم الثلاثاء 2 أبريل
مع سهرة العود لمجموعة المعهد العالي
للموسيقى بسوسة بقيادة الفنان
العراقي علي إمام في متحف القبة
بالمدينة العتيقة، ويحتضن نفس
الفضاء يوم الأربعاء 3 أبريل سهرة
الناي مع الفنان نبيل عبد المولى،
فيما يختتم الفنان محمد بن صالح
سلسلة العروض يوم الخميس 4
أفريل بالمسرح البلدي لمدينة سوسة.
هذا وتنطلق كل العروض في الساعة
العاشرة ليلا.

تظاهرة "ليالي رمضان" في دورتها
السادسة من 21 مارس إلى 4 أبريل
2023، وتتوزع العروض بين المسرح
البلدي والمتحف الأثري ومتحف القبة
بالمدينة العتيقة.

عرض الافتتاح سيكون مع الفنانة
شهرزاد هلال من خلال عرض
موسيقي يحمل عنوان "مناجاة"،
فيما يؤثت سهرة الاختتام الفنان
محمد بن صالح.

يوم السبت 23 مارس تكون
السهرة شعرية موسيقية تحت
عنوان "سهرة الديوان" في القاعة
الحسينية بالمتحف الأثري، ويحتضن
نفس الفضاء يوم الثلاثاء 26 مارس
سهرة تكريم الفنان شيخ المالوف
فتحي بوسنيّة.

يوم الخميس 28 مارس، يكون
الموعد مع عرض مسرحية "الفيظمة"
لشركة "الارتيستو" وإخراج غازي

الجهات، إذ تفتتح التظاهرة يوم 26
مارس بعرض يحمل عنوان "القبة"
(بثلاث نقاط على القاف)، يليه عرض
"التعطيرة" من القيروان لحسن
حمادة يوم 27 مارس.
ويكون جمهور النجمة الزهراء
على موعد مساء 28 مارس مع مرشد
بوليلة و "حضرة رجال صفاقس"،
قبل أن يقدم رمزي القرني مساء
29 مارس عرض "عوامرية رجال
الحمادة".

ويسدل الستار على "صوفيات
" النجمة الزهراء يوم 30 مارس
بعرض "الحال" لكريم بوقرة

شهرزاد هلال تفتتح ليالي رمضان بسوسة

تنظم المندوبية الجهوية للشؤون
الثقافية بسوسة بالتعاون مع
المعهد العمومي للموسيقى والرقص،

-الثلاثاء 2 أبريل
عرض موسيقي لياسر الجرادى
بعنوان "نصر واستشهاد"

خمس سهرات موسيقية ضمن
تظاهرة "صوفيات" بالنجمة
الزهراء من 26 إلى 30 مارس
"صوفيات" هي تظاهرة فنية
مخصصة للتراث الموسيقي الصوفي
التونسي، دأب على تنظيمها مركز
الموسيقى العربية والمتوسطة
النجمة الزهراء في السنوات الأخيرة
تزامنا مع شهر رمضان. وستقام
هذا العام من 26 إلى 30 مارس الحالي
وتتضمن خمس سهرات ينطلق
جميعها على الساعة العاشرة ليلا.

وفي انتظار تقديم تفاصيل
البرمجة، كشف مركز "النجمة
الزهراء" عن معلقة هذه الدورة التي
سكون مخصصة لعروض فنية من

سهرة ليلة المسرح والشعر والغناء
تحت عنوان "تجمعوا العشاق"،
لمجموعة نادي الشيخ إمام بمشاركة
بيت الشعر والإذاعة الثقافية

-الخميس 28 مارس
عرض موسيقي "محل ليالي
اشبيليا" لأمانى الجويلي
-الجمعة 29 مارس
عرض موسيقي طربي تحت عنوان
"أطياف"، لمعهد المنار للموسيقى
-السبت 30 مارس
عرض موسيقي أوبرالي تحت
عنوان "Arabesques classiques et"
Lyriques" لمعهد المنار للموسيقى
-الأحد 31 مارس

عرض موسيقي صوفي "هداري"
للشريف أحمد
-الاثنين 1 أبريل
عرض طربي لسفيان الزياوي
تحت عنوان "فونديو"

أكدت انها لن تكون بديلة لحكومة حماس عشائر غزة تحبط المخطط الصهيوني



قد يجعلها عرضة لاستهداف فصائل المقاومة في غزة أو خارجها حال نشوب أي تصعيد. وبحسب المصدر، فإن حركة حماس اشترطت أن يكون دور المؤسسات العاملة في المساعدات القادمة من الميناء، مقتصر على بلدية غزة التي تديرها حماس، بالإضافة للمؤسسات الدولية الإغاثية، والجانب الإماراتي الذي تكفل بالمشروع. ونفى المصدر الفصائلي ما وصفها بمبالغيات من قبل من يخشون أن يكون الممر مدخلاً لتهجير سكان غزة، قائلاً: لن تقبل أوروبا استقبال مئات الآلاف من الغزيين ذلك لو افترضنا أن الشعب يرغب بالتهجير، إضافة إلى أن الواقع يثبت عكس ذلك، عبر سلوك الناس النازحين إلى رفح، بعدما توجّهوا شمالاً ويسعون باستمرار للعودة إلى منازلهم بدل التوجه نحو سيناء كما كان يرغب الاحتلال الإسرائيلي. يُذكر أن الجهات المساهمة في خطة الممر البحري هي المفوضية الأوروبية وألمانيا واليونان وإيطاليا وهولندا وقبرص والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، وقد أصدرت بياناً جاء فيه أن الوضع الإنساني في غزة كارثي وهذا ما دفعنا لإنشاء ممر بحري لتوصيل مساعدات إنسانية إضافية تشد الحاجة إليها في غزة. ورفض مجلس الوزراء الفلسطيني الأخبار المتداولة عن إنشاء الممر المائي، ثم قال رئيس الوزراء السابق محمد اشتية إنهم يُعبرون عن الرفض الكامل للممر المائي الذي تتحدث عنه قبرص تحت شعار نقل المساعدات إلى قطاع غزة خوفاً من أن تكون البواخر لتهجير أبناء شعبنا خارج القطاع.

اعتبر مصدر فصائلي في حديث صحفي أن الممر البحري هو بداية الانعكاسات الاستراتيجية لمعركة طوفان الأقصى بعدما فشلت إسرائيل في تحقيق أهدافها المعلنة في عدوانها على غزة الذي يدخل شهره السادس. وأوضح المصدر الفصائلي، أن الممر البحري يعتبر أول خطوة مرتبطة بمرحلة ما بعد الحرب من ناحية خلق بيئة مناسبة لإعادة الإعمار وإدخال ما يلزم له، بعدما اشترطت حماس عدم وجود نشاط أمريكي على أراضي غزة، ما دفع وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون للتأكيد أنه لن يكون لهم موطئ قدم في غزة بحجة أنها منطقة معادية. وأعلن الجيش الأمريكي أن عملية إنشاء الرصيف البحري قبالة قطاع غزة سوف تستغرق 60 يوماً، مؤكداً: سيكون لنا قاعدة نعمل فيها وتصل سفن الشحن إليها قبل نقل المساعدات إلى غزة عبر قطع بحرية صغيرة. وادعى الجيش الأمريكي أن أي جندي لن يتواجد في الميدان، ونشاط القوات الأمريكية سيقصر فقط على الرصيف البحري، إلا أن هذه التصريحات لا تلغي المخاوف من أن يتحول هذا الرصيف البحري إلى قاعدة عسكرية دائمة، أو أن يكون لهذه القوات دور عسكري على الأرض ضد المقاومة في قطاع غزة. ورداً على هذه المخاوف، أجاب المصدر الفصائلي: أمريكا قالت بشكل معلن أنها لن تبقى قبالة شواطئ غزة، ولا يعقل أن يعتبر هذا التواجد المؤقت لها على أنه قاعدة عسكرية، لأن إسرائيل تسد مسد القواعد الأمريكية في المنطقة، كما أن التواجد الأمريكي

تحتية لليوم التالي في غزة، بحسب ما كتبت الصحيفة. ووفق الخطة من المفترض أن يقوم رئيس المخابرات العامة الفلسطينية، ماجد فرج، بتحديد أسماء المؤهلين من أعضاء فتح في قطاع غزة، وسيتم تحويل هذه الأسماء إلى إسرائيل للتأكد من عدم ارتكابهم أعمالاً قتالية ضد الاحتلال. وفي المرحلة الثانية، بحسب الخطة، من المفترض أن يسمح للاحتلال لهم بمغادرة القطاع لتدريبهم كقوة أمنية. وكان من المفترض أن يكون الجنرال الأمريكي مايكل فينزل المسؤول عن عملية التدريب، والمنسق الأمني نيابة عن الولايات المتحدة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية، وبحسب الصحيفة، فقد وافق ماجد فرج على الخطة، ودعمتها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وعلى رأسها وزير جيش الاحتلال يوآف غالانت. لكن عندما عُرض الأمر على نتنياهو، رفض المبادرة لأنها، في رأيه، تعتمد على رجال السلطة الفلسطينية، الذي يرفض منحهم أي دور في قطاع غزة في اليوم التالي. وذكرت الصحيفة أن التوتر بشأن خطة فرج مستمر منذ أسابيع، وعلى المستوى السياسي يتعرض نتنياهو لانتقادات حادة. وقال غالانت مؤخراً في حديث مع نتنياهو، في هذا السياق، إن هناك من يتوجب عليه تولي السيطرة على غزة، ولن يكون من السويد، بل سيكون فتح. وحتى الآن، باستثناء نشر وثيقة شاملة هي ملخص لخطاباته، لم يطرح نتنياهو أي تصور لإدارة غزة في مرحلة ما بعد حماس.

ممر بحري إلى غزة يُثير المخاوف

على صعيد آخر أكدت مصادر في حركة حماس أن موقف الحركة إزاء الممر البحري الذي يتم العمل عليه في قبرص، جنوب شرق أوروبا، وصولاً إلى شواطئ بحر غزة، هو التزام الصمت إلى حين مشاهدة نوايا جديّة بأن مهمة الممر البحري إغاثية بشكل بحت، بلا أي أهداف سلبية. وجاءت فكرة إنشاء الممر البحري العائم بعد طرح عربي فلسطيني من المفصول من حركة فتح محمد دحلان، الذي عرض خطة مفضلة على قيادة حركة حماس لمرحلة ما بعد الحرب في غزة. فيما

وأوضح أن نظام روابط القرى لا يمكن أن ينجح في قطاع غزة. وزاد: لا نقبل أن نكون بديلاً عن الحكومة ومهمتنا دعمها وإسنادها لتأدية واجبها. ونفى سلامة معروف، رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، ما أورده صحيفة يديعوت أحرونوت وتناقضه عدد من وسائل الإعلام ذات الأجندة المشبوهة، حول مزاعم بإعدام مخاتير عائلات على يد الأجهزة الأمنية في غزة. وقال في تصريح صحفي: إن نشر مثل هذه المزاعم يأتي في سياق محاولات الاحتلال المتواصلة لزعزعة جبهتنا الداخلية وإحداث فوضى. وأكد أن الأجهزة الأمنية تؤدي واجبها وفق القانون، وتربطها بجميع عائلات شعبنا علاقة متينة أساسها الاحترام للقانون والسود والاحترام المتبادل. وروابط القرى تشكيلات إدارية أنشأها الاحتلال الصهيوني في 1978، وحاولت من خلالها إيجاد قيادة فلسطينية بديلة لمنظمة التحرير لكي تكون قادرة على المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي وتنفيذ خطة الإدارة المدنية الصهيونية، ولكن لم ينجح الاحتلال الغاصب في خطته آنذاك. وشدد المغني، على أن العشائر ثابتة على مبدئها ولا يمكن أن تحيد عنه وهي جزء من هذا الوطن. والمغني أحد أبرز وجهاء العائلات والعشائر الفلسطينية في قطاع غزة. وأسس في 2018 التجمع العشائري من أجل الوحدة الوطنية، وله إسهامات كبيرة في تعزيز العمل العشائري في القطاع.

نتنياهو يرفض خطة اليوم التالي

في نفس السياق أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رفض خطة أعدتها المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية لليوم التالي في غزة وشاركت في إعدادها الولايات المتحدة الأمريكية. وتقتضي الخطة بأن يسيطر أعضاء فتح على أجزاء من قطاع غزة. وقد تم عرض تفاصيلها على المستوى السياسي في الأسابيع الأخيرة، وتم إعدادها بدعم ومساندة من الولايات المتحدة، وتهدف إلى منع وصول المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية إلى أيدي حماس، وإبعاد أفراد حماس عن دائرة اتخاذ القرار وسط وشمال قطاع غزة، وإنشاء بنية

محمد بن محمود

تلقي الاحتلال الإسرائيلي ضربة جديدة في غزة بعد فشل برنامجه القائم على التعاون مع العشائر لتعويض حكومة حماس. وقالت حركة حماس في بيان، إن العشائر والعائلات في غزة رفضت التجاوب مع خطة الاحتلال، وأكدت دعمها للمقاومة والحكومة في غزة وأجهزتها الشرطة والأمنية. وجاء بيان حركة حماس بعدما بلغ وجهاء عائلات في غزة مسؤولين أميين في اجتماع معهم باستعدادهم للتعاون في إدخال وتوزيع المساعدات شرط التنسيق مع أجهزة الأمن في غزة. وبحسب المصادر، فإن منسق أعمال حكومة الاحتلال تواصل شخصياً مع وجهاء عائلات غزة لكن تم رفض عرضه بالتعاون. وأشادت حركة حماس بالموقف الوطني المسؤول لعائلات وعشائر غزة، الذي رفض بحسب، التجاوب مع المخططات الخبيثة للاحتلال، والهادفة إلى خلق أجسام تنسيقية شاذة عن الصف الوطني الفلسطيني بحسب البيان. واعتبرت حماس أن هذا الموقف الأصيل لعائلات وعشائر غزة، يثبت وحدة وتماسك مجتمعنا الفلسطيني خلف خيار المقاومة والوحدة الوطنية، والدور المحوري الوطني الذي تلعبه العائلات والعشائر، كصمام أمان للجبهة الداخلية، وحماية ظهر أبنائهم الميامين في المقاومة. يُذكر أن التعاون مع عشائر في غزة لإدارة الشؤون المدنية هي خطة وضعها بنيامين نتنياهو لليوم التالي للحرب، التي تقوم على استبدال حكومة حماس في غزة بوجهاء من العشائر لإدارة حياة الناس لفترة انتقالية أو غير محددة، بينما تحتفظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية والعسكرية. وكانت مصادر أفادت بأن تهديدات وصلت للعائلات التي تتجاوب مع الاتصالات الإسرائيلية بأن التعامل معهم سيكون وفق الحل العسكري.

لا نقبل أن نكون بديلاً عن الحكومة

في نفس السياق قال رئيس اللجنة العليا للعشائر في غزة، أبو سلمان المغني، أن العشائر لا تستطيع أن تدير البلاد ومهمتها إصلاح ذات البين والمحافظة على النسيج الاجتماعي.

للتقديرات الإسرائيلية 2100 ناشط، لديهم معدات وخبرات من إيران وحزب الله، وكان قائد لواء الوسطى أيمن نوفل، الذي استشهد في بداية العدوان الحالي، الشخصية البارزة في هذا المجال، ومديرية الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال، تراقب هذا القسم عن كثب، وتعتقد أنها تمتلك معلومات كاملة عن أجهزة جمع المعلومات الاستخبارية لدى حماس. وتابعت: لكن فقط بعد 7 أكتوبر، وبعد الهجوم البري على غزة، واستعادة البيانات من خوادم تحت الأرض، وأجهزة كمبيوتر متصلة بها، بات المدى الحقيقي لقدرات حماس الاستخبارية واضحا، وما كشف عنه ترك مسؤولي المخابرات عاجزين عن الكلام. وتكشف أن أحد الأمثلة على الهفوة الاستخبارية الإسرائيلية، كان في الكاميرات الأمنية التي اخترقها القسام، في المناطق المحيطة بغزة، ورغم أن الجيش علم بنجاحهم باختراق بعض الكاميرات، لكنهم اكتشفوا لاحقا، أن حجم الاختراق كان كبيرا، وطال الكثير منها فضلا عن كاميرات الكمبيوترات حول غزة، ويعترف الجيش أنه تم الإبلاغ عن مشكلة الاختراق، لكن لم تتم معالجتها بالسرعة اللازمة. وأشارت الصحيفة إلى أن المجال الآخر، الذي ظهرت فيه قدرات حماس، كان في الحرب السيرانية، فخلال السنوات الأخيرة، لاحظ الجيش الكثير من محاولات اختراق هواتف الجنود، وبعد الحصول على خوادم الاتصالات، اكتشف جيش الاحتلال، أن ما كان يعرفه فقط "قمة جبل الجليل" عن قدرات حماس وفق تعبيرها. وشددت على أن جيش الاحتلال، أدرك أن هجمات حماس، لم يتم اكتشافها في الوقت الفعلي، ورغم القدرات السيرانية المحدودة، لكن المعلومات الاستخبارية التي استخرجت من هواتف الجنود المخترقة، خدمت القسام جيدا في 7 أكتوبر. كما أن حماس نجحت في القدرات الاستطلاعية، عبر الطائرات بدون طيار، التي حلقت فوق غزة، وصورت بطريقة غير مباشرة الأراضي المحتلة، رغم أن جيش الاحتلال كان يعلم بهذه النشاطات. ونقلت عن خبراء إسرائيليين، أن مجتمع الاستخبارات لدى الاحتلال، كان يقلل من قدرات حماس الاستخبارية ويستهن بها، ويعتقد أن الحركة ليس

العدوان في الإعلام الدولي : صدمة صهيونية من قدرات حماس الاستخبارية



الهرم القيادي حماس في قطاع غزة.

صدمة إسرائيلية من قدرات حماس الاستخبارية

قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إن مسؤولي مخابرات الاحتلال، أصيبوا بالصدمة، وبتأوا عاجزين عن الكلام، بعد عثورهم على خوادم اتصالات أقامت حركة حماس، تحت الأرض في غزة، وتعرفوا على مستوى القدرات الاستخبارية لكتائب القسام. وأوضحت الصحيفة في تقرير أنه في السنوات الأخيرة لاحظ الجيش والشبابك والموساد، زيادة في نشاط حماس بجمع المعلومات الاستخبارية، ومع مرور الوقت، كان الحصول على أكبر قدر من المعلومات على الداخل لدى الاحتلال يسير بطريقة دراماتيكية. ولفتت إلى أن الجهات الاستخبارية في حماس، كانت تضم قبل الحرب، وفقا

لشن هجوم بري على رفح رغم أنها شككت بقدرة جيش الاحتلال على ذلك حاليا، وكتبت: ليس من المؤكد أن هناك حتى الآن طريقة فعالة تسمح بإلحاق ضرر فعلي بقدرات حماس في رفح، من دون الاستيلاء عليها، وأضافت أنه خلافا للتصريحات الإسرائيلية الرسمية، يبدو أن الجيش الإسرائيلي ليس قادرا بعد على القيام بعمل فوري في رفح. وسوف يستغرق الأمر عدة أسابيع لإجلاء السكان، ويتعين على الجيش الإسرائيلي أن يخصص قوات كبيرة لهذه المهمة. ومن المفترض أن يأتي هؤلاء من وحدات نظامية غير منتشرة حاليا في الجنوب ومن قوات الاحتياط التي تم تسريح معظم جنودها. وأضاف الكاتب أن الإنجاز العسكري الإسرائيلي الرئيسي في الفترة الماضية لا يزال موضع شك، ويتمثل في اغتيال مروان عيسى، الرجل الثالث في

اجتياح رفح برّيا، فيما أعلن ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية أن نتنهاو وافق على خطط اجتياح رفح. وجاء المقال على لسان معلق الصحيفة العسكري عاموس هرتيل، الذي رأى أن تهديد نتنهاو المتكرر بتنفيذ عملية برية في رفح يخدم غرضين. الهدف الأول يتعلق بدفع صفقة الأسرى الإسرائيليين قداما، إذا كانت مصر والولايات المتحدة وفلسطين يخشون اجتياح الجيش الإسرائيلي لرفح، وربما يكون هناك مجال للمرونة للتوصل إلى اتفاق، بحسب الصحيفة. لكن في الوقت نفسه، يكسب نتنهاو الوقت بسبب الانشغال الذي لا نهاية له بمسألة الاجتياح، وبهذا يُبعد نهاية الحرب ويدفع النقاش العام والسياسي حول التحقيق في الإخفاقات التي مكنت حماس من تنفيذ عملية طوفان الأقصى. ومضت الصحيفة بالتحريض

اعداد محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد التطورات الاخيرة. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

تشكيك في جاهزية جيش الاحتلال على اجتياح رفح

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن تهديد وزير الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنهاو المتكرر بتنفيذ عملية برية في رفح يخدم غرضين، وشككت بقدرة جيش الاحتلال حاليا على



لديها جهاز استخبارات جدي، وهم على الأكثر يستطيعون رفع مناظير والمراقبة من بعيد، وأن حماس ليست روسيا أو الصين. وتعليقا على ذلك، قال أحد كبار مسؤولي الاستخبارات السابقين نتانيل فلأمير: لقد كان هذا خطأ كبيرا، كان لدى حماس أجهزة استخبارات فائقة الجودة، لكن التهديد لم يتم استيعابه بشكل كاف من أجهزة الأمن الإسرائيلية.

أسرى فلسطينيون يروون تفاصيل مروعة عن تعذيبهم

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" تفاصيل مروعة للتعذيب الذي يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في ظل تواصل العدوان على قطاع غزة وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. وروى أسرى فلسطينيون سابقون من قطاع غزة لدى الاحتلال الإسرائيلي، تعرضهم للضرب والإهانة وإجبارهم على الركوع لأكثر من 20 ساعة، وفقا للصحيفة. وكشفوا عن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بتجريدهم من ملابسهم لأوقات طويلة أثناء استجوابهم. ونقلت الصحيفة عن الأسير الفلسطيني السابق محمد عبيد، قوله إن جنود الاحتلال الإسرائيلي طلبوا منه مسح الدماء عن وجهه لالتقاط صورة أمام العلم الإسرائيلي. وبدورها، كشفت الأسيرة الفلسطينية السابقة في سجون الاحتلال، هبة غبن، عن تعرضها للتعذيب، بالقول: هددوني (جنود الاحتلال) بالصعق بالكهرباء وقاموا بربط أيدينا وأرجلنا. وكان رئيس هيئة شؤون الأسرى في منظمة التحرير الفلسطينية، قدورة فارس، شدد في تصريح سابق على أن دولة الاحتلال تتصرف مثل عصابة بسبب ممارساتها التنكيلية والانتقامية بحق الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية منذ بدء العدوان على قطاع غزة. يشار إلى أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين تصاعدت في ظل تواصل العدوان على قطاع غزة للشهر السادس على التوالي، وانتهاكات المستوطنين وجيش الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في مدن الضفة الغربية المحتلة. وضمن

وكانت صحيفة هآرتس نقلت عن مصادر عسكرية وإعلامية وسياسية إسرائيلية، أن التقارير تزايدت في الأيام الأخيرة بشأن تجدد القتال في مدينة غزة والمناطق الشمالية للقطاع، في إشارة إلى أن حماس وبقيّة الفصائل الفلسطينية قد جددت قدرتها على التحرك في تلك المناطق. وأضافت الصحيفة أن حماس تحاول تصعيد القتال في هذه المناطق التي تدعي إسرائيل أنها أحكمت سيطرتها عليها، حتى تظهر الحركة قدرتها التنظيمية والعملياتية، وتخفف في الوقت نفسه من الضغط العسكري الإسرائيلي على جنوبي القطاع. وكشفت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في فيديو يحمل تاريخ 7 مارس راجمة جديدة تحمل اسمي الشهيدان خيري علقم وعدي التميمي. وأكد خبير العسكري اللواء فايز الدويري للجزيرة أن ما ظهر في الفيديو يشير إلى أنها قد تكون محاكاة لصاروخ كاتوشا 122 ملم، أي أن مداها يصل إلى 14 كيلومترا، مما يعني أن كل مستوطنات غلاف غزة ستكون في مداها.

منه. وقالت نيوزويك إن الهجمات ضد إسرائيل مستمرة كذلك من جهة الشمال، حيث نفذ حزب الله عشرات الهجمات على أهداف إسرائيلية. كما أعلنت منظمات عراقية مسلحة تنفيذ هجوم بطائرة مسيرة على القاعدة الجوية الإسرائيلية بالماخيم. واعترف صديق إسرائيل تروزمان -في حديثه إلى نيوزويك- بأن الوقت ليس في مصلحة تل أبيب، إذ تتزايد الضغوط عليها للحد من عملياتها. وقال إن حماس تستفيد من إطالة الصراع، بحيث إنها كلما صمدت لفترة أطول، أصبح من الصعب على إسرائيل تحقيق أهدافها.

6 آلاف مقاتل من حماس وسط وشمال غزة

نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن تقديرات أمنية إسرائيلية أنه لا يزال هناك ما بين 4 إلى 6 آلاف مقاتل من حركة حماس في وسط وشمال قطاع غزة. وحذرت التقديرات الإسرائيلية من أن خفض القوات في غزة وغياب قوة تسد الفراغ سيؤدي لتجدد سيطرة حماس عسكريا وإداريا على القطاع.

فصائل المقاومة من غزة، لكنها تعترف في الوقت نفسه بأنها لم تحقق حتى الآن أهدافها الأصلية، مما يعقد الوضع بالنسبة لها. ونقل التقرير عن المحلل جو تروزمان -المؤيد لإسرائيل- قوله إن حركة المقاومة الإسلامية حماس وحلفاءها يركزون الآن على استهداف القوات الإسرائيلية داخل غزة، بدلا من إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل. وتابع أن ذلك لا يعني توقف قصف إسرائيل، بل إن الوتيرة انخفضت فقط، والجيش الإسرائيلي يعلن من حين لآخر إطلاق صواريخ باتجاه مناطق في داخل إسرائيل.

واعترف تروزمان بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو حاول الحد من تهديدات فصائل المقاومة الفلسطينية من خلال الحرب الدائرة على غزة، لكنه حتى الآن لا يزال يواجه تحديات كبرى في تحقيق هدفين رئيسيين: أولهما استئصال حركة حماس، وثانيهما إنقاذ الأسرى. وتابع أن نتانياهو أخفق حتى الآن في قتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، أو أعضاء الدائرة المقربة

حملات الدهم والاعتقالات التي يشنها بشكل يومي في مدن الضفة، قام جيش الاحتلال باعتقال الآلاف من الفلسطينيين منذ بدء العدوان على قطاع غزة. ووفقا لآخر بيانات نادي الأسير الفلسطيني، فإنه ارتفع عدد حالات الاعتقال بحق الفلسطينيين إلى أكثر من 7450 منذ السابع من أكتوبر الماضي، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن. ويواصل الاحتلال تصعيد عدوانه على الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حربه البربرية المدمرة على قطاع غزة، ما أسفر عن ارتقاء أكثر من 432 شهيدا منذ بدء معركة طوفان الأقصى.

صمود حماس يعني إخفاق إسرائيل في تحقيق أهدافها

ذكر تقرير نشرته مجلة "نيوزويك" الأمريكية أن المصادر الإسرائيلية ما فتئت تؤكد أنها نجحت في خفض عدد الهجمات الصاروخية التي تطلقها

على هامش انطلاق مغامرة منتخب التايكواندو في الألعاب الإفريقية بغانا : محمد غنّام لـ "24/24" : سنواصل سيطرتنا الإفريقية والتألق في أولمبياد باريس في البال



في الألعاب الإفريقية حيث تشارك عناصرنا الوطنية أيام 15 و 16 و 17 و 18 مارس الجاري في مختلف المسابقات. وعبر غنّام علنارتياحه من نجاح العائلة الموسعة للتايكواندو التونسي خلال 8 سنوات الأخيرة على المستوى الأولمبي، حيث حصلت بلادنا 3 ميداليات أولمبية خلال تلك الفترة. أسامة الوسلاطي فاز بالميدالية البرونزية في الألعاب الأولمبية 2016 بالبرازيل، وأحرز محمد خليل الجندي على ميدالية برونزية في الألعاب الأولمبية للشباب سنة 2018، كما تألق الجندي وأحرز على الميدالية الفضية في أولمبياد اليابان سنة 2021. ويرفع المكتب الجامعي برئاسة غنّام شعار "الميدالية الأولمبية الثالثة على التوالي" في صنف الأكاير، وأكد غنّام على أن إحراز جامعة التايكواندو كأفضل جامعة رياضية لسنة 2023 دليل قاطع على نجاح الإستراتيجية المرسومة من طرف المكتب الجامعي، حيث فرض التايكواندو التونسي سيطرة على المستوى العربي والإفريقي متواصلة، كما أنّ العمل القاعدي قد بدأ يجني ثماره ب بروز لاعبين شبان فرضوا سيطرة عربية وقارية في مختلف المسابقات الدولية خلال السنوات الأخيرة.

للتايكواندو عودة الخبر الدولي رضا الهويمل في خطة مدير فني للجامعة خلفا للمدير الفني السابق أنور الجلاصي. الهويمل صاحب حزام أسود درجة 6 دان من الاتحاد العالمي للتايكواندو ومدرّب دولي وحكم دولي، وهو أول لاعب تونسي في رياضة التايكواندو يحصد لتونس ميدالية دولية. كما سبق أن تقلد خطة مدير فني للجامعة التونسية للتايكواندو من سنة 2018 إلى سنة 2022 حيث أحرزت تونس على ميدالية فضية في الألعاب الأولمبية بطوكيو سنة 2021 بواسطة البطل محمد خليل الجندي. رضا الهويمل يشرف على الإدارة الفنية لجامعة التايكواندو للمرة الثانية على التوالي خلال الألعاب الأولمبية، وسيكون أمام تحدّي كبير خلال أولمبياد باريس فرنسا 2024 إذ سيتولّى السهر على تنفيذ برنامج تحضيري لأربعة أبطال حجّزوا مقاعد لهم خلال الألعاب الأولمبية وهم محمد خليل الجندي وفراس القطوسي وشيما التومي وإكرام الظاهري.

غنّام: التايكواندو سيهدّي تونس الميدالية الأولمبية الثالثة على التوالي

محمد غنّام رئيس جامعة التايكواندو واثق من تألق المنتخب التونسية نهاية الأسبوع الجاري

الجندي يواصل التألق ويقدم درسا في الانضباط والحضور في مختلف الدورات والمسابقات القارية والعالمية. المنتخب التونسي يحرز المرتبة الأولى في كأس العرب للأكابر أحرز المنتخب الوطني التونسي للتايكواندو لصنف الأكاير على المرتبة الأولى في بطولة كأس العرب المفتوحة بالإمارات العربية المتحدة التي دارت منافساتها بداية شهر فيفري 2024 الفارطبامارة الفجيرة. وحصل أبطال التايكواندو على أربع ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وميدالية برونزية، حيث فاز كل من جاسر العويني ومعتز العيفاوي وعهود بن عون ووفاء المسغوني على ميداليات ذهبية، فيما أحرز كل من محمد خليل الجندي وأيوب العمراني على الميدالية الفضية، في حين اكتفى عبد الله عمري بالميدالية البرونزية. وتم تتويج المنتخب التونسي للتايكواندو بجائزة أفضل فريق في بطولة العرب.

المنتخب التونسي للأصاغر والأواسط يحرز كأس العربية

في اليوم الثاني لبطولة كأس العرب المفتوحة للتايكواندو بالإمارات العربية المتحدة، سيطر المنتخب التونسي للأصاغر والأواسط على التتويجات العربية واحتل صدارة الترتيب برصيد 15 ميدالية من بين 1300 لاعب ولاعبة يمثلون 22 دولة عربية. جاءت تفاصيل الميداليات كالاتي: 8 ميداليات ذهبية و 5 ميداليات فضية وبرونزيتين. وأحرز على الميداليات الذهبية الثمانية كل من : دعاء الدريديومالك مقرانيومريم شبحاويوياد العيساوي وأسامة جليدة وكنزة السالمي وسارة السالمي وسيرين بن سالم. في حين آلت الخمس ميداليات الفضية من نصيب أيوب بن يغلان وأمان الله الطرابلسي وياسمين النوادي ونور الهدى الدريدي ومرام الدريدي. فيما أحرز الثنائي حيدر الرزايقي وهبة الله الهمامي على ميداليتين برنزييتين.

الهويمل يحمّل آمال الإدارة الفنية للمنتخب

شهدت الجامعة التونسية

العالمي محمد خليل الجندي قد حسم ترشّحه للألعاب الأولمبية منذ شهر نوفمبر 2023 الفارط باعتباره المصنّف الأول عالميا في الترتيب الأولمبي في وزن أقل من 58 كلغ، ويترشّح أصحاب الخمس مراتب الأولى دون خوض التصفيات المؤهلة للألعاب الأولمبية بباريس فرنسا 2024. وتجدر الإشارة إلى أنّه هناك 4 أوزان أولمبية في رياضة التايكواندو في كل صنف، ولكلّ دولة الحق في المشاركة في وزن فقط في صنف الذكور ومثلهما في صنف الإناث. ولأوّل مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية يمثل تونس 4 لاعبين في رياضة التايكواندو (إثنان في صنف الذكور وإثنان في صنف الإناث) و هو العدد الأقصى الذي يمكن أن يمثل دولة ما في الألعاب الأولمبية حسب القوانين المنظمة من طرف الاتحاد العالمي للتايكواندو. إنجاز تاريخي غير مسبوق للجامعة التونسية للتايكواندو برئاسة محمد غنّام يجعل حظوظ المنتخب التونسي وافرّة للتتويج بأكثر من ميدالية أولمبية خلال أولمبياد باريس فرنسا 2024.

سيطرة إفريقية ودولية وأولمبية وعالمية للجندي

وكان البطل التونسي محمد خليل الجندي قد أحرز على الميدالية الذهبية لبطولة إفريقيا للتايكواندو في وزن أقل من 63 كلغ لسنة 2023 والتي أقيمت في العاصمة الإفريقية أبيدجان. كما تم تتويجه بكأس أفضل رياضي تايكواندو بإفريقيا لسنة 2023 وأحسن لاعب في النهائيات نظرا لتألقه في مختلف الدورات العالمية. الجندي أحرز على 5 بطولات إفريقية متتالية منذ صنف الأواسط بطولتين و 3 بطولات في صنف الأكاير وهو الذي يبلغ من العمر 21 سنة فقط. وتعتبر هذه المشاركة محطة من محطات تحضيراته للألعاب الأولمبية بباريس فرنسا 2024، حيث حسم البطل خليل الجندي الترشّح رسميا للنهائيات الأولمبية منذ شهر أكتوبر الفارط بعد تتويجه بذهبية دورة تايوان بالصين ليواصل تصدره الترتيب العالمي الأولمبي في التايكواندو لوزن أقل من 58 كلغ.

إعداد : أبو هارون

استعداداته للمشاركة في الألعاب الإفريقية بغانا، أنهى المنتخب الوطني التونسي للتايكواندو المعسكر التدريبي بالمملكة العربية السعودية بحضور عدة دول على غرار السعودية والأردن وأزوباكستان، وقد ضم وفد المنتخب اختصاص "كيروقي" كل من محمد خليل الجندي وفراس القطوسي ومعتز العيفاوي وجاسر العويني وشيما التومي وإكرام الظاهري وعهود بن عون ووفاء المسغوني بقيادة المدرب الكازاخستاني "يوسبلسولتانوف". أما بالنسبة لمنتخب "البومسي" فقد ضم كل من إيمان العكرميو فائزة العياري و بشري قزقر و ياسمين زكري و قصي الرزقي و محمد عزيز بالأكل و ياسين الرحماني ووسام غندور بإشراف المدرب الكوري "جانق هوسونق" وبمساعدة مراد بولعراس. و تنطلق مغامرة منتخب التايكواندو اختصاص "كيروقي" في الألعاب الإفريقية اليوم الجمعة 15 مارس 2024 وسط أجواء من التفاؤل لمواصلة المسيرة الإيجابية التي حققتها عناصرنا الوطنية مؤخرا.

حصيلة إيجابية عربيا وإفريقيا

لأوّل مرّة في تاريخ الألعاب الأولمبية تضمن تونس ترشح بالعلامة الكاملة 4/4 للاعبين التايكواندو في صنف الأكاير والكبريات و هو العدد الأقصى الذي يمكن أن يمثل دولة ما في هذه الرياضة خلال الأولمبياد. وبذلك يحتل التايكواندو التونسي المرتبة الأولى عالميا من حيث عدد اللاعبين خلال الألعاب الأولمبية 2024 بباريس فرنسا. حيث اقتلعت بطلة التايكواندو للاعبة شيما التومي يوم الأحد 11 فيفري 2024 ورقة الترشح للألعاب الأولمبية 2024 بباريس فرنسا في وزن أقل من 57 كلغ خلال الدورة الترشّحية المقامة بالعاصمة السنغالية دكار. و كان الثنائي فراس القطوسي و وزن أقل من 80 كلغ وإكرام الظاهري و وزن أقل من 49 كلغ قد ترشّحا إلى الألعاب الأولمبية بباريس 2024 مساء السبت 10 فيفري. ويذكر أن البطل

الملعب الصفاقسي :

أزمة النتائج تتواصل و صيحة فرع في صفوف الأحياء



اتحاد بوسالم

تراجعت النتائج والطرقاتي يعوض الجلادي



على منوال مولدية بوسالم خاصة وأن الفارق الذي يفصله عن صاحب المرتبة الأولى أولمبيك الكاف سوى 3 نقاط فقط وما زال في عمر البطولة 8 جولات كاملة وهو ما يتوجب عدم التفريط في أية نقطة رغم أن الفريق سيكون مطالباً بالتحول إلى الكاف والقصرين خلال مرحلة الإياب ورغم صعوبة المهمة إلا أن تسليح اللاعبين بالعزيمة والإيمان بقدراتهم على كسب التحدي ودعم الأحياء كفيلاً وحده بتحقيق حلم الصعود في نهاية الموسم.

بالأمس القريب تعدد مفخرة داخل إقليم الشمال الغربي وفي المقابل ينتظر أن تنطلق أشغال التعشيب الاصطناعي للملعب ذي الأرضية الترابية المحاذي للملعب الرئيسي بقيمة 579 ألف دينار

ضرورة التركيز

رغم تراجع النتائج خلال الجولات الأولى من مرحلة الإياب إلا أن اتحاد بوسالم مازال محافظاً على حظوظه كاملة في الصعود إلى الرابطة المحترفة الثانية وتحقيق حلم الأحياء والنسج

والمباريات الرسمية بحكم غلق ملعبه جندوبة وباجة من أجل إعادة زراعة العشب الطبيعي.

مشروع مؤجل لإعادة التعشيب تتشابه السنوات بالنسبة إلى الفريق ورغم ما تم رصده من تمويلات بلغت 500 ألف دينار لإعادة التعشيب الاصطناعي للملعب بوسالم إلا أن هذا المشروع لا يزال حبرا على ورق حيث تعطلت الدراسات وتشعبت القوانين وخسرت بذلك الجمعية منشأة كانت

وبالرغم من خسارة المرتبة الأولى إلا أن مسيرة اتحاد بوسالم خلال هذا الموسم في بطولة الرابطة الثالثة المستوى الأول وإلى حد الجولة الخامسة إياباً تعتبر طيبة حيث حقق الفريق 9 انتصارات و 3 تعادلات و 6 هزائم وقد تمكن خط الهجوم من تسجيل حصيلة من الأهداف بلغت 25 هدفاً محتلاً بذلك المرتبة الثالثة بعد الثنائي أولمبيك الكاف ومستقبل القصرين في اهتزت شبابه في 18 مناسبة .

مشكلة الملعب

بعد أن كان يعد من أفضل الملاعب المعشبة طبيعياً على المستوى الوطني وهو الذي توج بأفضل جائزة على مستوى صيانة العشب أصبح الملعب يمثل لغزاً كبيراً بعد أن تأكل عشبه وتسبب في إصابات خطيرة في صفوف اللاعبين وأثر بشكل واضح على أداء الفريق الذي فقد توازنه بسبب الإصابات وخسر تبعاً لذلك نقاطاً ثمينة فوق ملعبه كما أن الهيئة المديرية لم تتمكن بدورها من إيجاد ملعب مجاور لإجراء حصص التمارين

بعد أن أنهى مرحلة ذهاب بطولة الرابطة الثالثة المستوى الأول ضمن المجموعة الثانية كصاحب المرتبة الأولى جاءت نتائج مرحلة الإياب مغايرة تماماً لما تم تسجيله في الشطر الأول من البطولة واخسر الفريق نقاطاً كثيرة جعلته يفقد المرتبة الأولى لفائدة منافسيه أولمبيك الكاف ومستقبل القصرين وذلك بعد نهاية الجولة الخامسة من مرحلة الإياب.

النتائج التي سجلها اتحاد بوسالم خلال الجولات الأولى من مرحلة الإياب لم ترض الأحياء والهيئة المديرية التي سارعت بإدخال تغييرات على مستوى الإطار الفني وذلك بتعيين الثنائي مكرم الطرخاني وأنيس الطرخاني لقيادة الاتحاد وذلك خلفاً لزميليهما محمد الجلادي وأمين الطرخاني غير أن البداية لم تكن موفقة ولم يتمكن الفريق من العودة إلى سكة الانتصارات واكتفى بتعادل مخيب للأمال وبملعبه أمام ضيفه وداد السرس ليتدرج إلى المرتبة الثالثة فاسحاً المجال أمام نفسه أولمبيك الكاف لاقتناص الصدارة.



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073